بلدنا تحتاج للشفافية في عصر النت والفضائيات وعدونا أزلي من اليهود والصليبيين الجدد

مسيرة مجهـــولة تضرب ميناء دمياط وإيران تنفي والبصمة الصهيونية واضـــحة

هـــل صارت المباهلة لعلماء أكابر ماتوا ترند .. ما الذي جري لطلاب العلم؟

محمد ابن شمس صعلوك في ثياب العلماء وهو شوكة ينبغي استئصالها وأهمالها

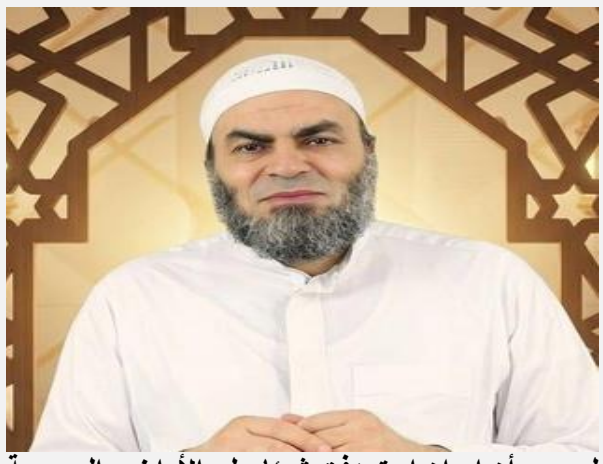

لو صح أن إيران استهدفت شيئا على الأراضي المصرية حتى وإن كان تابعا لأمريكا؛ فهذا أغبى تحرك يمكن أن يتخيله أحد، وكأن إيران تسعى جاهدة لتوحيد الجبهات كلها ضدها، عموما؛ لا أتصور أن تنجر إيران لمثل تلك الحماقة، والاتهام إلى الآن ليس عليه دليل، ولم تعلن إيران بعد مسئوليتها عن هذه الحادثة الغريبة!

د.محمد سرور النجار

جريدة
اعرف دينك
جريدة أسبوعية تنشر كل جمعة
تصدرها موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
أول جريدة شرعية فيسبوكية
جريدة شرعية تنقل لك الحقيقة بلا رتوش
أسسها الكاتب الإسلامي سيد مبارك
السنة الرابعة
صدر العدد الأول في 5 ذو الحجة 1444 هـ الموافق
جريدة شرعية تهتم بأخبار المسلمين والدعوة إلي الله
العدد: ١٦٠ التاريخ/ ١٧ صفر١٤٤٨ هـ ٣١يوليو٢٠٢٦م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد..

احداث تحيط بالأمة من الأعداء والسفـــهاء منا..مـــسيرة تضرب سفينتين في ميناء دمياط بفعل فاعل..في الـــبداية كعـــادة القيادة التهوين والاستخفاف من الخطر والقاء التهمة علي الأهمال والحرائق ولكن..هيهات..هيهات..ففي عصـــر النت والفضائيات صار العالم كله من أقصاه لأقصاه يدري مايحدث هنا وهناك ..ومن ثم الأخبار انتشرت انتشار النار في الهشيم أنه ليس حريقًا بل مسيرة ضربت مع سبق الإصرار والتعمد..مما اضطرت القيادة للاعتراف بذلك علنًا..بعد انتشار الخبر والفيديوهات عيني عينك علي مواقع التواصل..ومازال الفاعل مجهول ..لكن ابحث عن المستفيد والغاية تبرر الوسيلة ..وإيران ليست بالغباء لتفتح جبهة أخري فمصر ليست عدو ونفت بشدة الخارجية الإيرانية بتصريحات رسمية حاسمة، نفت فيها تماماً مسؤولية طهران عن الهجوم اللي استهدف سفينة التغويز الأمريكية في دمياط، والحوثيين كذلك رسميًا.

ولم يبقي إلا الأنجاس وسبب كل مصيبة والعدو الأزلي ليوم الدين..وليتنا نفهم!!

أنهم يريدون مع البرتقاني القابع بالبيت الأبيض جر رجل مصر لمعركة استنزاف وممارسة سياسة الأرض المحروقة ،وتوريطها في صدام مباشر مع إيران وحلفاءها، لتخفيف الضغط عن نفسها مع المهرج في حربه الفاشلة .. وإشغال المنطقة بقتال بعضهم... بعد خسائر جسيمة..

وكعادة الصعلوك ابن شمس الذي أعطاه بعض الأخوة الدعاة قيمة فكفر السيوطي وقدح في النووي وأبي حنيفة..الرجل مريض وعميل..ومخبول فهؤلاء الأكابر ماتوا من زمن بعيد فما العائد للأمة من هذا التكفير والتبديع اليوم غير زيادة الفتنة وعودة حمية الجاهلية من الاتباع ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

يخرجُ علينا هذا الأحمقُ الأخرقُ الأهرقُ فيُباهلُ على رِدَّة سيدنا الإمام السيوطي و على بدعة الإمام الفقيه الذكي أبي حنيفة النعمان و على أحبِّهم إلى قلبي سيدي الإمام العلم القدوة شارحِ صحيح مُسلم صاحبِ رياض الصالحين صاحبِ فقه الشافعي في المجموع الإمام النَّوويّ الذي قال الذهبي في الجزء المفقود من سير أعلام النبلاء عنه لفظةً لو كتبتُها هنا لفتنتِ النَّاس !!

ثم يخرج هذا الصُّعلوك فينهشُ في أعراض الأئمة ، أيظنُّ أن الأئمةَ هؤلاء ليس لهم من يدافعُ عنهم !!

اللهم إن عبدَك النووي ذكَّر الناس بك اللهم انتقم له لا إله إلا أنت تباركت و تعاليت

محمود إبراهيم هيكل

"ستدركُ يوماً
أن الصلاة كانت خيراً من النوم، ونمتَ
وأن ورد القرآن كان يطمئنك، وهجرتَ
وأن الأذكار كانت تزيد يومك بركة، وتكاسلتَ
وأن الإستغفار كان يوسع رزقك، وتغافلتَ
وأن قيام الليل كان يبعث الطمأنينة في قلبك، وتركتَ
وأن باب التوبة مفتوح في كل وقت، فأجلتَ
أدركْ هذا باكرا وأقبِل"

د.أدهم الشرقاوي

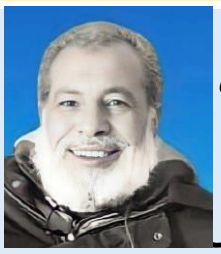

يا طلاب العلم. قبل فوات الآوان لن تجدوا من تخاطبوهم بعد عقد مـــن الزمان إلا الكهول ومن لا يعول عليهم حمل الأمانة ولن يرث علمكم أحد بل سيدفن معكم بلا وارث ،،، نحن لسنا فى حاجة لمناظرات الترف العلمى بل الأولى والأهم نحتاج مناظرات عن خطاب دينى يسترد النشأ والفتيان للمساجد فلقد فقدنا جيلين متتاليين من المساجد إلا من رحم الله وهم اندر من الكبريت الأحمر

صفوت بركات

﴿ رَبِّ اجعَل هَذَا البَلد آمِناً ﴾ 🇪🇬

اللهم احفظ مصر شعباً وجيشاً كده الكيان اللقيط زي ما قولنا

Mohamed Alhw

مع كل غارة إسرائيلية على غزة يكون المشهد في المنطقة على هذا الشكل، عوائل خرجت من الخيام وأشباه المنازل المائلة والمتضررة بسبب آثار القصف.

ثوانٍ معدودة تجعلك في الصفر حرفيًا، لا تملك سوى حقيبة ظهر ورصيفًا تقضي فيه ليلك حتى يبدأ الصباح وتبدأ معه رحلة بناء مسكن من الصفر!

أشياء لا تخبرك به أشرطة الأخبار الحمراء ولا التنبيهات العاجلة

مصطفي البنا-غزة

المباهلة الفاجرة لهدم رموز العلم والإسلام كالسيوطي والنووي وأبي حنيفة النعمان رحمهم الله مؤامرة قذرة باسم الدين

الإعلامي/مصطفي الأزهري..

المباهلة = لا تجعل الباطل حقا، ولا الحق باطلا. فمعايير الحق والباطل معايير مـــوضوعية، مصـــدرها القرآن والسنة، أصّلـــها الوحي، وشرحها السلف والأئمة.

لهذا لم يكن أبدا من عـــادة الأئمة المباهلة مع الخصوم، وقـــد كان فيهم رؤوس استغووا خلقا هائلا، منهم من يسب الصحابة، ومنهم من يطعن في الأئمة، بل منهم من يطعن في السنة النبوية، ودعك من زعماء الأديان الأخرى، من نصرانية وغيرها!

ثم هب أنه مر عام كامل وفي الإثر مرت أعوام أخرى ولم يحدث شيء لقطب الفتنة ابن شمس الدين، لما سبق في قدر الله تعالى من مد الأجل له، فهل هذا يجعل مسلكه حقا، ومسلك الثلاثة أبي عمر الباحث وغيره باطلا!

نور الدين قوطيط-المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة
أنا كنت عاق بوالدالي ماكفارة العقوق مع العلم توفى الله يرحمه من سنتين

الجواب
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...
عقوق الوالدين من أكبر الكبائر ويعد إيذاء الأب والأم بالقول أو الفعل جريمة كبرى بعد الشرك بالله، والله يعجل عقوبة العاق في الدنيا قبل الآخرة، كما أن النبي صلى الله عليه وسلم توعد العاق بألا ينظر الله إليه يوم القيامة..
وعليك بعد وفاتهم بالاتي👈-:التوبة الصادقة والندم الشديد على ما كان من تقصير أو إيذاء، والعزم على عدم العودة.
👈الدعاء والاستغفار الإكثار من الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة ورفع الدرجات في كل وقت.
👈الصدقة عنهما بالمال أو الاطعام للمساكين او سقيا الماء أو بناء المساجد لكي يصلهم أجرها او غير ذلك من الأعمال الصالحة.
👈صلة الرحم من خلال وصل الأقارب والأرحام الذين لا يُوصلون إلا عن طريق الأب والأم.
👈إكرام أصدقاء الأبوين وحفظ العهد وودهم بعد موتهما.
👈تنفيذ وصاياهم الشرعية المباحة وقضاء ديونهما.
والله تعالى أعلم .

من قرأ القرآن بنية الشفاء وعنده يقين؛ شفاه الله من أدواء الشهوات والشبهات؛ وكذلك الأدواء العقلية والجسمانية.
ومن تدبر سورة يوسف وتأمل أسرارها؛ شفاه الله من داء الشهوة المتحكم وزوال العقل وقت حلولها.
وإنني والله وجدت للتداوي بالفاتحة والبقرة أمرا عجبا؛ فمهما أصابني من هم أو غم أو حسد أو عين أو حتى بعض التعب النفسي والجسماني؛ فأكرر الفاتحة وأكثر من قراءة البقرة فأجد لذلك أثرا عجيبا في الشفاء والبركة والسكينة والراحة.
فالحمد لله على نعمة القرآن...
محمد عبد العزيز

فخور بحصولي على نسبة 100%.. سر تفوقي هو الالتزام والمواظبة على الصلاة وحفظ القرآن بجانب المذاكرة إلى أن ختمته كاملًا وكذلك الاجتهاد
الطالب عبد الله محمود عمر
الأول على شعبة علمي علوم

اولا مبروك و بالتوفيق و كل كلمة هنا مش مقصود بها الطالب اللى فى الصورة..
مفيش حاجة اسمها ١٠٠%
لم يخلق بعد شئ عبارة عن ١٠٠%
ليس هناك أي إنجاز علمي او تربوي او اجتماعي او سياسي او حتى ديني مكتمل بنسبة ١٠٠%
اول ما تسمع كلمة ١٠٠% تعرف ان فى حاجة غلط فى الموضوع..
فساد بقى
غش
رشوة
محسوبية
تعريص
مجاملات فارغة..
انما ليس هناك أي قدرة انسانية تقدر تحرز ١٠٠%...ده وهم
و انا صغير كان جارنا فى كابينة المنتزة الفريق سعد مأمون قائد الجيش الثاني فى حرب أكتوبر ..
و هذا رجل لو تعلمون عظيم..
و بما إنى كنت الطفل المثقف!!!! فأنا كنت بأقعد معاه اسمع منه ذكريات و بطولات تلك الحرب العظيمة فى الأيام اللى كان بييجي فيها..
المهم فى يوم سألته عن تاريخ العَلَم المصري و تطورات تغييره و ليه و كده..
إداني محاضرة لا انساها حتى اليوم والله.. المهم...دخلنا المدرسة
كان حصة التعبير المدرسي عندنا يوم ٦ اكتوبر بتبقى عن حرب أكتوبر قطعا..
و قمت كاتب حكاية العلم زي ما سمعتها من سيادة اللواء سعد الدين مأمون بالضبط مع شوية حبشتكنات..
كان عندنا احد اعظم مدرسي اللغة العربية فى كل العصور فى الإسكندرية
أستاذ المواردي الله يرحمه ويغفر له-رجل عظيم-
لقيته داخل الفصل.. له رهبة خيالية.. الفصل ترمي الإبرة ترن..
و بدأ يقرأ موضوع التعبير المدرسي بتاعي!!!!
و بيقول إن الموضوع ده مكانه صدر جريدة الاهرام كمقال افتتاحي!!!
تخيل سعادتك تبقى فى ثانية ثانوي و تسمع الكلمتين دول من استاذ أساتذة اللغة العربية فى اسكندرية..
فى حصة العربي.. استاذ المواردي وزع علينا كراسات التعبير مع الدرجة..
بأفتح::
١٩,٥ من ٢٠!!!!!!!!!!!!
حأتجنن...ده انت قايل فيا كلمتين و لا احما موسا و قرأت الموضوع للفصل كله!!!!
رحت له يا مسيو:: فين النص درجة اللى ناقصة؟؟
قال لى ليه؟؟؟؟
عايز ٢٠ على ٢٠ فى التعبير؟؟؟
فاكر نفسك طه حسين؟؟؟
اقعد بدل ما انقصك!!!!
مفيش حاجة اسمها ١٠٠%
ده غلط.. .النظام غلط ..الفكر غلط
الأسلوب غلط..التصحيح غلط
المنهج غلط ..الاسئلة غلط..
فى حاجة غلط..
انما ١٠٠%؟؟؟؟
غلط..
بس خلاص
تامر شيرين

أيمن الصيحي · إضافة صديق
اقتراحات قد تعجبك · 6 س ·

فضيلة الشيخ الحبيب ابى اسحاق الحوينى كان بعيدا عن مصر سنوات وهذا البعد يجعل الإنسان لايعرف تفاصيل ما يحدث بدقة ولم يتواصل مع الدعوة السلفية وحزب النور ليعرف منهم مايقال عنهم
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان قعيد طوال فترة سفره والقعيد لايستطيع أن يصل إلى المعلومة من مصدرها الصحيح مثل الصحيح
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان محاط بولديه حاتم وهيثم اللذان يوصلان له المعلومة ومعلوم أنهما يبغضان الدعوة السلفية وحزب النور ويتبعان مشايخ خارج مصر معلوم أنهم لهم فكر واعتقاد معروف للجميع
فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحوينى كان غريب وقعيد و محاط وكل هذا يجعل فضيلة الشيخ لايستطيع أن يرى الصورة الصحيحة ويحكم الحكم الصحيح
ثم إنهم خانوا الأمانة ونشروا ماقاله فضيلة الشيخ فى مجلس خاص دون إذن منه

صفة وليست زلة

لم تكن الكلمة التي قالها (الصيحي ـ صبّ الله عليه غضبه) زلة لسان أو سبق قلم، إنما هي كلمة تعبر عن صفة راسخة في النفس، وهي طبيعة تيار عريض تربوا على العصبية والتحزب والغلط في غيرهم من أئمة العلماء وسادة الأفاضل لمجرد أنهم لا ينتمون إلى طائفتهم.
وسوف أضع لكم في التعليقات بعض منشورات القوم لتروا بأنفسكم أن عدم التربية وقلة الأدب في هؤلاء ملكة وأصل.
وإن كان فيهم من يخالف هذا فليرفع لنا رأسه وليرد على هؤلاء الوزغ، وليصدروا عن قولة واحدة في البراءة منهم، لكن القوم (بوشين).
وثم أمر آخر، أين محل شيخهم من هذا الموضوع؟
-لا يعلم به؟ وبمثل تعبير الصيحي: من ينقل الأخبار إليه دلس عليه!
-يعلم وينكر؟ فأين إنكاره!
-يعلم ويرضى؟ والسكوت علامة الرضا!
أحمد الجوهري

وجهة نظر:

أرى ـأيها الأفاضلـ ألا نُكثر مِن لوم الإخوة الدُّعاة الذين باهلوا هذا الغِرّ الدَّعِيّ؛ للأسباب التالية:
أولًا: هذا الفكر والمنهج يَزداد اتساعًا ـللأسفـ بين الشياب، وهذا الولد أسلوبه مَعسول، وقد أوقع كثيرًا في فَخِّه؛ حتى فتن بعض المشهورين؛ ممن كنا نُحسن بهم الظن.. فكان لا بد من وقفة حازمة وحَدَث قوي جلل مزلزل..
ثانيًا: هؤلاء الإخوة الدعاة ـالذين باهلوا هذا المفتونـ مَشهود لهم بالفضل والعلم ونشر الدعوة والرد على المخالفين، وقد ناصحوه وناظروه مرارًا؛ فلم يَرتدع؛ فلعل هذه تكون بداية انهيار هذا الفكر الخرب وهذا المنهج القبيح.
ثالثًا: هم أدرى بهذا الدَّعِيّ مِنَّا لصولاتهم وجَوَلاتهم معه ومع غيره، ومِن المؤكد أنهم استخاروا واستشاروا، وأوصلهم اجتهادهم إلى هذا.. فهم مأجورون إن شاء الله ولو رأى البعض أنهم قد أخطاوا..
فأرى أن نترفق بإخواننا ونُحسن الظن بهم، وأن نَذُبَّ عَن عِرضهم، وأن نتناصح برحمة، والله الموفق والمستعان..
عراقي حامد

ما هذا يا قوم؟ أتهاجمون الرجل بعد أن غيَّبَه القبر؟ لماذا لم تردُّوا على الشيخ كلامه في حياته؟ ما أظن إلا أنكم خفتم أن يأخذ بأكظامكم، ويأتيكم من فوقكم ومن أسفل منكم، فتزيغ أبصاركم كالذي يغشى عليه من الموت، ثم يترككم فإذا أنتم ضُحكة الضاحك وهُزءة المستهزئ، فنُنْشدكم قول طرفة بن العبد:
يا لكِ من قُبَّرة بمَعْمَرِ
خلا لكِ الجوُّ فبيضي واصفِرِي
ونَقِّري ما شمتِ أن تُنَقِّري
قد رَحَلَ الصيادُ عنك فابشري
ورُفع الفخ فماذا تحذري؟
قلت: هذا قول الدكتور الطناحي رحمه الله تعالى في الأستاذ شاكر ـرحمه اللهـ بعد موته، ووجدته ناسب حادثة اليوم في الشيخ الحويني رحمه الله فذكرته .
خليل العناني

الله أكبر ولله الحمد

أُعلِن : "هروب الفأر."
هرب الفار أبو قُبلة.
لم يكن مجرد هروب، بل خذلان لكل المـلاحدة.
سقوط مدوٍ لمصداقيته!
سقط الذي ظل عشر سنوات يدعوني لمناظرته.

سقط المدعو في مناظرة في ماليزيا
وقال في المقابل عن أوربا أنها "مكان محايد" وذَكَر أ
فاخترتُ له شرق ألمانيا.
فماذا كان جوابه؟
خرج "عيوطة الهارب" بدعوى أخرى كاذبة (كذبا أقرع) وهي أنه يخشى على حياته، وكأنه مركز الكون.
إذن لماذا كنت تقترح ألمانيا؟
هل كنت تتوقع أنني سأرفض لصعوبة الفيزا... ثم تخرج على متابعيك منتفخا؟
فالحمد لله الذي فضحك!
ثم لماذا كنت تقترح استضافة أ. عمرو عبد الجليل؟ إذا كنت أيضا سترفض دعوته؟
فالحمد لله الذي فضحك للمرة الثانية وفضح كذبك!
خذلتَ كل متابعيك بأكاذيبك المتكررة وهروبك الفاضح.
انتهت مهلة الـ ٧٢ ساعة؛ وفررت فرار الحُمُر، وخرجت بوجه يعلوه القلق والتوتر وعدم النوم، لتعلن أنك غير مستعد للتضحية بحياتك.
والواقع أنك غير مستعد للتضحية بالتمويلات والوجاهة.
أقسم بالله الذي لا إله غيره ما كنت أرى في المناظرة إلا نهاية مشروعك!
وهذا أنكى لك من كل أذى لو كنت تدري.
ثم ما دخلي أنا بمكانك (قال أخشى أن يعرفوا مكاني)؟
أنا طلبت مناظرتك وليس أن أعرف مكانك!
ثم أنا لم أقل أن المناظرة ستكون في بيتك حتى نعرف مكانك يا تويفه!
ما دخلي أنا بمكانك وتبريراتك البلهاء التي لا تدخل عقل صبي صغير!
يا ولدي أنت أبسط عندي من ذلك بألف مرة... أنت تعيش ضلالات العظمة (Grandiose Delusions)المتداخلة مع الأفكار الاضطهادية (Persecutory Ideas) إلى جانب استخدام حيل السخرية الدفاعية لإضعاف حجج خصومك.
فما أوهنك (واخد مقلب في نفسك يا اهبل)!
لو كان الأمان الشخصي سببا لرفضك المناظرة؛ فما أيسر أن يتم تأمين حدث كهذا من الشرطة الألمانية أو أي طريقة تضمن لك ذلك ولن أمانع في هذا أبدا، خاصة أنه لا يوجد في القاعة إلا أنا وأنت ومصور من طرفي أو من طرفك!
حجتك بلهاء مضحكة فقيرة.
الحقيقة التي بات يعرفها الجميع وأولهم متابعوك أنك مفلس فاشل تخشى المواجهة بدون الغش والتسريبات، فأنت حتى في البثوث تنقل من الـ AIأثناء البث لما بتشغل الأغاني للهُبل، ثم تعود للبث ولا تعرف تقرأ كلام ال AIبصورة سليمة، فتقع في فضائح مضحكة (إنمَسَحا – كوكسيك – يُرخِصي).
لم يكن هدفي في المناظرة بيان جهلك بألف باء إسلام فهذا بفضل الله أوضحته بما لا يدع مجالا لشك طفل في الحلقتين السابقتين، ولا كان هدفي بيان أنك لا تهتم بمعرفة الحق فهذا يعرفه أي صبي يتابعك، يكفي أنك أخفيت عن متابعيك ٢٣ دليلا على صحة الإسلام في حلقتي السابقة يا #حرامي الأدلة ، فما كان هدفي من المناظرة إلا أن يعرف متابعوك أنك بعيدا عن الغش وال AIلا تختلف كثيرا عن الحيطة اللي وراك.
المضحك أنه يقول (يستحيل يا هيثم تعرف مكاني)؛ وسبحان الله من خذلانه تلتقط الكاميرا لافتة المدرسة التي خلفه فيعرف الكوكب كله مكانك.
فلو كنت صادقا في مبررك الأبله بخصوص مكانك؛ فها قد انتفى المبرر!
والله لم تبق لك ولا لمتابعيك حجة.
حتى حجتك البلهاء سقطت في نفس المقطع الجبان الذي صورته.
هل رأيت في الدنيا خذلانا كهذا؟
الغريب يا ولدي أن الأولى بالخوف على حياته هو أنا وليس صاحب البلد.
لكن الواقع أن مبرراتك مفضوحة مكشوفة لكل ذي لب.
بعد هذه الفضيحة المدوية: أدعو كل إنسان عنده ذرة إيمان في قلبه أن يلغي الاشتراك في قناة هذا الهارب الفاجر.
لا أتخيل مسلما عنده ذرة توقير لرب العالمين أن يعطي مشاهدات لهذا المرتد.
أو أن يلقي السمع لكفرياته واستهزائه بدين رب العالمين.
وقد قال الله عز وجل في محكم التنزيل: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّـهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّـهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا} ﴿١٤٠﴾ سورة النساء.
هذا المرتد يرتزق بالمشاهدات ويتربح منها، وتأتيه التمويلات بسبب ذلك؛ فكيف تعينونه على نشر الكفر والسب لدين رب العالمين؟
فواجب كل مسلم أن يطوي صفحته.
ونيابة عني وعن مشتركي قناتي قبل أن نطوي صفحتك نهديك جائزة "الفأر الذهبي."
ألف ألف مبروك.
وفي حلقة قادمة إن شاء الله سأقوم بحفل تسليمك جائزة الفأر الذهبي وبعد الحفل سأنشر بث محاضرتي "براهين النبوة" من قلب إحدى جامعات ماليزيا العلمية الكخ.
اطووا ملف هذا الفأر واتركوه يصرخ ويصيح مع متابعيه الذين لو قال لهم أنا مضطر لعدم المناظرة بسبب آلام الوضع فلن يترددوا في تصديقه.
في النهاية: لا تنسوا الدعاء لأختكم مروة الشربيني بالرحمة.
لا تنسوا الدعاء للدعاة إلى الله بالنصر والتمكين.
لا تتركوا العمل لنصر دين العالمين فنحن في زمن مرتزقة الإلحـاد.

#هروب الفار
#الفار ابوقبلة
د.هيثم طلعت

حين تنزلق قدمه في بركة من الوحل، فإن أول مـــا يفعله غالبًا ليس تفقد عظامه ليرى ما كُسر منها، ولا محاولة نفض الطـــين عن ثيابه.
هو يلتفت حوله ...
يبحث بعينين قلقتين عن شخص آخر سقط في الـــبركة نفسـها.
فإذا لمح واحدًا، خفَّ شيء غامض في داخله.
أما إذا وجد الكثيرين يغوصون معه في الوحل فستتسع ابتســامته وينطفيء الخجل تقريبًا ويصير الطين أقل قبحًا مما بدا قبل لحظات.
هي واحدة من أكثر الحيل النفسية تعقيدًا.
كثير من الناس بعد الزلة، لا يكون أو ما يشغلهم إثبات البـــراءة... الرفقة هي ما يحتاجون إليه.
لا يفتش أحدهم عن طريق الخروج، بقدر ما يفتش عن وجـــوه تشاركه السقوط.
كأن الغريق لا يهمه أن ينجو، بقدر ما يريحه أن يرى غيره يصارع الأمواج إلى جواره.
ولسبب يبعث على التأمل، تخف وطأة الذنب على النفس كلما ازداد عدد المشاركين فيه كأن الخطيئة تفقد شيئًا من قبحها حين تصبح مألوفة ويكاد العقل يقنع صاحبه أن الإثم، إذا تقاسمه كثيرون، صار أقل وزنًا على كل واحد منهم.
ثم تبدأ مرحلة أخرى أكثر تعقيدا حين يعيد العقل رسم المشهد كله فيضخم عدد الساقطين ويسلط الضوء على كل انحراف يسمع عنه.
يصنع، قطعة بعد أخرى، عالمًا يتوهم فيه أن الجميع يفعل الشيء نفسه.
الكل سيئون... لا يوجد صالح... لا يوجد خير ..
هكذا يتحول الاستثناء إلى قاعدة، والانحراف إلى عرف، والخطيئة إلى سلوك اعتيادي لا يستحق كثيرًا من وخز الضمير.
علماء النفس الاجتماعي يعرفون هذه الآلية بـ "التطبيع بالانتشار"
إنها ليست محاولة للبحث عن الحقيقة... هي أشبه بمحاولة للبحث عن الطمأنينة.
طمأنينة زائفة، لا تأتي من إصلاح الخطأ، وإنما من الإحساس بأن الخطأ لم يعد فرديًا.
واحدة من أكثر المحاولات البشرية بؤسًا أن يعجز الإنسان عن الارتفاع بنفسه، فيحاول أن يخفض مستوى الجميع.
وأن يتحول السؤال من: "كيف أتغير؟" إلى: "أليس الجميع كذلك؟"
فإذا انتشر المرض، ظن أن العافية لم تعد موجودة وإذا كثر الساقطون، خُيل إليه أن الوقوف باستقامة صار ضربًا من الخيال.
ثم يكتشف بعد حين أن تبرير الخطأ لا يكفي فيبحث عن شيء آخر ... عن تطبيعه.
وهنا تبدأ تلك العبارات المألوفة في الظهور، حتى لكأنها طقوس تُتلى كلما ضاق الصدر بوخز الضمير:
"هي جت عليّا أنا؟"
"بص حواليك... ما كل الناس كده".
"إحنا أحسن من غيرنا".
"الدنيا كلها بايظة".
لا تبدو هذه الكلمات، في ظاهرها، سوى جمل عابرة تتردد على الألسنة لكنها، في حقيقتها، جدار سميك من الأعذار، يختبئ خلفه الإنسان كلما استعصى عليه النظر في مرآة نفسه.
ففي مكان عميق من داخله، يراوده وهم غريب... أن كثرة السائرين في الطريق الخطأ قادرة، بطريقة ما، على تحويله إلى الطريق الصحيح.
وأن الذنب يفقد اسمه وتبهت حرمته بمجرد أن يصبح سلوكًا مألوفًا بين الناس.
﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
هكذا يهدم الوحي فكرة الاحتماء بالقطيع بكلمات قاطعة، لا تقبل التأويل ..
القرآن لم يجعل الكثرة يوماً دليلاً على الصواب.. بل جعلها في أغلب الأحيان علامة تحذير حمراء
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾.
كل كتف سيحمل عبئه وحده .
لن يقتطع أحد من سيئاته شيئاً لأنه شاركه المعصية
و حين يُسدل الستار وتنطفيء الأضواء الكاشفة ويغادر الجمهور وتختفي تلك الوجوه التي كان يستأنس بها كلما ثقل عليه صوت ضميره، فيلتفت إليها ليقول في نفسه: "الجميع يفعل ذلك".
وفجأة...
لم يعد هناك شيء اسمه "الجميع."
لم يبق إلا اسم واحد يُنادى.
اسمه هو.
لا أحد يُسأل عنه...
ولا هو يُسأل عن أحد.
﴿قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.
ثم تأتي الآية التي تنتزع آخر ساتر يمكن أن يختبئ خلفه الإنسان:
﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾.
فردًا.
لا فئات ولا قبائل.
لا أصدقاء ساروا معه في الطريق نفسه.
ولا أصوات كانت تخفف عنه وحشة الذنب كلما قالت له: "الأمر طبيعي".
هناك تسقط قيمة الأعداد كلها.
فلا الكثرة تزيل سيئة ولا سيل الساقطين يخفف عاقبة ولا يصبح الباطل حقًا لأن الأرض امتلأت بأهله ولا يفقد الحق نوره لأن السائرين إليه قلّة.
في ذلك الموقف، ينطفئ الضجيج الذي عاش عمرًا يطغى على صوت الفطرة وتتساقط الأعذار واحدًا بعد آخر حتى يبقى الإنسان واقفًا أمام الحقيقة التي أمضى سنوات يؤجل النظر إليها حين ظن أن كثرة الأقدام حوله تغيّر اتجاه الطريق... ثم اكتشف، متأخرًا، أن الطرق لا تُقاس بعدد السائرين ولكن بالجهة التي تنتهي إليها.
وأن كل الحشود التي احتمى بها في الدنيا... لن تستطيع يومئذ أن تخفف عنه ثقل خطوةٍ واحدة وهو يعبر وحده.

#رسائل
د.محمد علي يوسف

كل الحاجات اللي بيعملها الناس عشان يثبتوا برستيج أو كاريزما لا تساوي شيء بجانب
الابتسامة
والصدق
والتواضع
وصدق النصح
ومحبة الخير للناس
وحفظ المروءة
والخشوع لله ومعرفة قدر النفس

#ال_فطرة

م.محمد شلبي

أحيانًا بل كثيرًا ما يكون أفضل العزاء للمرء في هذه الحياة عند الخذلان أو الاتهام أو الخيبة = أن تقول لنفسك موقنًا (يكفي أن الله يعلم)
وهو يقول في كتابه { وكفى بالله شهيدًا } ويقول { وكفى بالله عليما }
نعم.. شهيد على نواياك وعليم بخبيئاتك..
شهيد على أفعالك وعليم بتصرفاتك..
شهيد على ظاهرك وعليم بباطنك..
والحمد لله على سلامة القصد وحسن المسلك.
المهم ألا يخدع المرء نفسه في شيء من ذلك .

محمد عبده

كان العزاءُ في صورته الإسلامية الأولى شعيرةً إنسانيةً وإيمانيةً جليلة، غايته مواساة المصاب، والدعاء للميت، وتخفيف آلام أهله، والشد من أزرهم، وتقوية أواصر المودة والرحمة بين المسلمين، وإصلاح ذات بينهم، فهو عبادةٌ يتقرب بها إلى الله تعالى، قبل أن يكون عادةً اجتماعية، ولذلك كان يغلب عليه السكون والوقار، ويذكر الأحياء بحقيقة الدنيا، ويبعثهم على الدعاء والاعتبار.

غير أن كثيرًا من صور العزاء المعاصرة انقلبت عن هذا المقصد انقلابًا بعيدًا، حتى غدا بعضها ميدانًا للتفاخر بالقدرة المالية، وإظهار السعة، واستعراض المكانة الاجتماعية، والتنافس في حجم السرادق، وفخامة التجهيز، وشهرة القارئ، وما يتقاضاه في الليلة الواحدة، وكأن أهل الميت قد جعلوا من الميت وسيلةً لإظهار وجاهة الأحياء من بعده، بعد أن كان هو المقصود الأول بالدعاء بالرحمة والمغفرة والعافية.

وهذا التحول ليس تغييرًا في بعض الوسائل فحسب، بل هو تغييرٌ في فلسفة العزاء نفسها، إذ انتقل من خدمة الميت إلى خدمة الحي، ومن نفع الميت إلى تعزيز الصورة الاجتماعية لورثته وأهله، ومن مواساة أهل المصاب إلى منافسة الناس، ومن التذكير بالموت إلى الانشغال بالمظاهر التي ينقطع أثرها بانتهاء الليلة، ولا يبقى منها للميت إلا ما قدم له من دعاء أو صدقة أو عمل صالح.

ومن أعجب المفارقات أن الأموال التي تنفق في كثير من هذه السرادقات لو وُجه جانب معتبر منها إلى الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام، أو جعل صدقةً جاريةً عن الميت، لكان أنفع له، وأبقى أثرًا، وأعظم أجرًا، وأقرب إلى روح الشريعة ومقاصدها، من إنفاقها فيما لا يتجاوز ساعات معدودة، ثم ينقضي أثره بانقضاء السرادق الفخم.

ثم جاءت حول هذه الظاهرة مظاهر أخرى لا تقل غرابة، من المبالغة في أجور بعض القراء، والتفاخر بأسمائهم، وما يتبع ذلك من المنتفعين والمتكسبين، حتى أصبح الحديث بعد انتهاء العزاء يدور حول اسم القارئ وثمن الليلة، أكثر مما يدور حول الميت نفسه، وكأن المقصود قد تبدل، والغاية قد انحرفت عن أصلها.

ومن المفارقات أيضًا أن من أنكر يومًا إقامة العزاء في ساحات المساجد أو عند الشوارع القريبة من أبوابها فيما يُعرف بالجلالة بحجة صيانة حرمة المسجد، هو نفسه كثيرًا ما كان يقرر أن المسجد في الإسلام لم يكن موضع صلاةٍ فحسب، بل كان مركزًا للموعظة والتعليم، وإصلاح ذات البين، وإدارة شؤون المجتمع.

فإذا أقيم العزاء في نطاق المسجد على وجهٍ من الوقار، واقتصر على القرآن والموعظة والدعاء والمواساة، كان ذلك أقرب إلى المقصد الشرعي، وأبعد عن مظاهر الرياء والإسراف والتفاخر التي أصبحت تلازم كثيرًا من السرادقات الحديثة.

وليس المقصود من هذا ذم كل اجتماع للعزاء، ولا الطعن في كل قارئ أو كل صورة معاصرة، وإنما المقصود إعادة العزاء إلى معناه الأول عبادةً لا استعراضًا، ورحمةً لا منافسة، ودعاءً لا مباهاة، وتذكيرًا بالموت لا مناسبةً لإظهار السعة والقدرة فضلا عن التفاخر والتباهي بذلك،

فكلما اقترب الناس من هذا الأصل، عادت للعزاء هيبته، وللموت عظته، وللميت حقه، وللمجتمع رحمته، والله تعالى أعلى وأعلم.

#فلسفة العزاء في الإسلام

لم تبقَ من غايات العزاء إلا اسمه، ولم يبق من مضمونه إلا رسمه .

عبد الفتاح بدران

هناك أحاديث وددت لو وضعها الإمام النووي رحمه الله تعالى في أربعينيته، ولكل وجهة، والكل يريد وجهه إن شـــاء الله تعالى.
ولعل ابن رجب الحنبلي وضع زياداته عليها من أجل ذلك، فضلا عمن صنفوا قبله وبعده في أمر الأربعين حديثا.
وصار عندي أربعون حديثا من جوامع الكلم غير التي ذكـــرها النووي وغيره، لعلي أخدمها بشرح مؤيد بالنصوص الأخـــرى ومن واقع الحياة وما وقع للناس من تجارب، لا نقلا من كتب الشروح. فيأتي شرحا فريدا مفيدا.

من هذه الأحاديث حديث: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس.«
ومنها حديث: «من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا.«
ومنها حديث: «اغتنِمْ خمسًا قبل خمسٍ: شبابَك قبل هَرَمِك، وصِحَّتَك قبل سَقَمِك، وغناك قبل فقرِك، وفراغَك قبل شُغلِك، وحياتَك قبل موتِك«
ومنها حديث: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر.«
ومنها حديث: «كل الناس يدخلون الجنة إلا من أبى» قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى.«
والله المستعان، وعليه التكلان ودعواتكم بالتوفيق والسداد والقبول

حسام جاد

خواطر

فرقٌ بين القناعة التي تُبنى على العلم وتحقيق المعلومات والقناعة التي تُبنى على التسرّع والتأثر بالشائعات!

أبو معاذ هشام عويمر

لم أكن متحمسًا لهذه المباهلة، ولا أرى أنها ستفيد في الجدل مع الحدادية ودفع فتنتهم إلا أن يشاء ربي شيئا.
لكن لا أرى وجهًا للتسفيه والتحقير والسخرية ممن فعلها؛ فلهم في ذلك وجه معقول ونية حسنة، ولا يبدو لهم فائدة ظاهرة منها إلا الانتصار لأئمة الإسلام، وقطع حجة من يزعم أنهم يهربون من المباهلة.
وأرى أن بعض من دخل في المباهلة خير وأعلم من عامة أو أكثر من سخر منهم وسَفَّه عملهم، خاصة الشيخ أبو الفضل؛ وهو رجل نحسبه على نصيب من العلم، وله لهجة صدق، وحمية محمودة لأئمة الدين، ولسان نظيف من البغي والتطاول على مخالفيه.
فمثله -وكذلك غيره من الأفاضل الذين دخلوا في هذا- يستحق أن نتجمل ونتأدب في الحديث عنه ولو لم نوافقه في شيء فعله بقصد حسن وحمية محمودة.
من العيب والتناقض أن ننكر على الحدادية، ونحن نشاركهم في أصل طريقتهم في البغي والتساهل في الأعراض، والمسارعة إلى الطعن.

عمرو عفيفي

مجلس الوزراء المصري: الحريق الذي تعرضت له سفينتان في ميناء دمياط أمس ناتج عن طائرة مسيرة
مجلس الوزراء يكشف أسباب حريق سفينتين في ميناء دمياط
القاهرة
جمهورية مصر العربية
رئاسة مجلس الوزراء

أنا كنت غلطان، والاعتراف بالحق فضيلة... مجلس الوزراء أعلن ان حادثة ميناء دمياط امبارح طلعت فعلاً نتيجة هجوم بطائرة مسيرة، ومش مجرد حادث فردي ولا حـريق عادي زي ما كنا بنقول في الأول اعتمادًا على بيان وزارة البترول.. ودي حـــاجة في منتهى الألم ومضايقاني جدًا وانا بكتبها، لإني كنت أتمنى تطلع مش صحيحة ...
بحسب البيان: "التحقيقات الأولية أكدت أن حريق السفينتين في ميناء دمياط نتج عن طائرة مسيرة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الواقعة، فيما تواصـــل الجهات المعنية استكمال التحقيقات للوقوف على ملابسات الحادث، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصـــالح مصر وأمنها القومي".
يعني الكلام اللي تم تداوله امبارح في الإعلام وانتشر بالسرعة الرهيبة دي كان صحيح بالفعل... ما زالت طريقة انتشاره والطريقة اللي تم استغلاله بيها سياسيًا فيها ريحة مش تمام، لكنه حصل... والسؤال الحقيقي دلوقتي بقى حاجة تانية خالص...
وصول مسيرة لميناء بحري بحجم دمياط في قلب البحر المتوسط مش حدث عادي إطلاقًا، وبيطرح سيناريوهات تتطلب إجابات حاسمة... المسيرة دي وصلت هنا ازاي؟
هل انطلقت من سفينة أو قارب تجاري مموه داخل المياه الدولية في البحر المتوسط وقريبة من الميناء؟ ده ممكن يكون السيناريو الأسهل لتفادي الرادارات..
ولو مش كده... طيب هل المسيرة طارت على ارتفاع منخفض جداً فوق سطح البحر للهروب من الطبقات الدفاعية للرادار؟
لكن الأهم بقى... مين اللي أطلق المسيرة دي وتابعة لمين؟
هل هي مسيرة موجهة من إيران أو من فصائل إقليمية تابعة ليها (زي الحوثيين)؟ في رأيي مستحيل، بسبب المسافة الكبيرة جدًا وان المسيرة لو جت من عندهم هتعدي في المجال الجوي لكذا دولة وستحيل تعدي ده كله من غير ما تنكشف...
طيب أومال مين؟
في رأيي بردو، الاحتمال الأكبر وشيه المؤكد هو إنها ملعوب قذر من إسرائيل أو أطراف تانية تابعة ليها، هدفها جر مصر للمستنقع وتوريط القوات المسلحة أو ضرب الاستقرار الاقتصادي والموانئ المصرية...
إسرائيل دخلت العرب كلهم في حرب ضد بعض، ومش ناقص غير مصر فقط عشان تستنزف قوى المنطقة كلها ببعض، ويفضالها الجو بقى تنفذ مشروعها زي ما تحب...
طيب... في النهاية عايز أقول حاجة مهمة... اختراق الأجواء واستهداف منشأة بحرية واقتصادية حيوية على أرض مصرية هو مساس مباشر بالأمن القومي... مصر من حقها الكامل ـــ وفق كل المواثيق والقوانين الدولية ـــ تحديد هوية الفاعل وتوجيه ضربة ردعية حاسمة لأي طرف يتجرأ على اللعب في أرضها، لأن الحفاظ على هيبة الدولة وأمن حدودها خط أحمر مفيش فيه أي تهاون...
مستني أشوف أيه اللي هيحصل في الساعات الجاية...

محمود علام

كثرة المنشورات
لا تعني الإتقان!
الفيصل الحَقيقي على أرض الواقع
الواقع لا يجامل أحدًا
تشخيص خاطئ
علاج مضطرب
أخطاء متكررة
شكاوى متواصلة
حالات تزداد سوءًا
منشورات جميلة..
وكلام يملأ الصفحات
الحالات هي المحكمة الحقيقية
والتشخيص هو الإمتحان، والعلاج هو النتيجة
فلا تغتروا بالمظاهر..
انظروا إلى الثمرة واسألوا أهل التجربة
فكم من مشهور أضر بالحالات أكثر مما نفعها!
وكم من مغفور فتح الله على يديه بسبب علم صحيح، وإخلاص، وخبرة حقيقية.
الرقية أمانة.. ومن تصدر لها بغير أهلية
فقد ظلم نفسة، وظلم الناس!

لقد أصبح بعض الرقاة يتقنون صناعة المحتوى أكثر من إتقانهم للرقية.

صفحات تمتلئ بالمقالات، وسلاسل لا تنتهي من المنشورات، وكلام يوهم الناس أن صاحبه بحرٌ في العلم والخبرة... فإذا جاءت ساعة الامتحان، وانفرد بالحالة، سقطت الأقنعة، وانكشف ضعف التشخيص، وفسدت طرق العلاج، وتوالت شكاوى المرضى. فالرقية ليست منشورًا يُكتب، ولا كاميرا تُفتح، ولا إعجاباتٍ ومشاركات. الرقية علمٌ وأمانةٌ ومسؤولية، ومن تصدر لها بغير أهلية فقد ظلم نفسه، وظلم المرضى الذين وثقوا به.

لقد أصبح بعض الناس يزكي نفسه كل يوم، بينما الذي يزكيه في الحقيقة هو الواقع. والواقع لا يعرف المجاملة، ولا يخدع بالشعارات، ولا تنطلي عليه العبارات المنمقة. الحالات هي المحكمة الحقيقية، والتشخيص هو الامتحان، والعلاج هو النتيجة. وهناك من انهارت صورته عند أول اختبار، لأنه كان يعيش على بريق المنشورات لا على حقيقة العلم والخبرة.

فاحذروا أن تجعلوا عدد المنشورات دليلًا على العلم، أو كثرة المتابعين دليلًا على الإتقان، أو شهرة الاسم دليلًا على الكفاءة. فكم من مشهورٍ أضرَّ بالحالات أكثر مما نفعها، وكم من مغمورٍ فتح الله على يديه بسبب علمٍ صحيح، وإخلاصٍ، وخبرةٍ حقيقية

أحمد خطاب

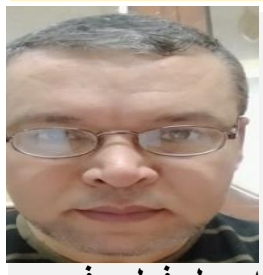

قراءة القرآن بغير وضوء جائزة وبوضوء أفضل:
يجوز للمسلم أن يقرأ القرآن وهو على غير وضوء والأحاديث الصحيحة شاهدة على ذلك:

١ -قال أبو سلام حدثني من رأى رسول الله صـــلى الله عليه وسلم بال (تبول) ثم تلا شيئا من القرآن وقرأ هيثم مـــرة آيا من القرآن قبل أن يمس ماء.رواه أحمد وهو حديث حســـن.

٢ -عن ابن عباس قال: ...ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شنّ معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه...رواه البخاري ومسلم.

فالحديثان دليل على جواز القراءة بغير وضوء وهو مذهب جمهور أهل العلم.

والأفضل القراءة على وضوء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابا لمن سلَّم عليه وهو يتوضأ فلم يردّ عليه الرسولُ السلامَ : إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة(وضوء)..رواه أحمد وابن ماجه وصححه الألباني.

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبوشادي

السؤال قبل #المعاملة لا بعدها
#فقه المعاملات

من أكثر ما يحزنني في جروبات الفتوى ما يكون في فقه المعاملات وهو أن كثيرًا من الناس لا يسألون إلا بعد أن يفرغوا من المعاملة، وكأن الحكم الشرعي يأتي للعلاج لا للوقاية!

فيذهب أحدهم إلى البنك، ويوقّع عقد قرض، وتمـــر عليه السنوات، ثم يقول: ما حكم هذا القرض؟

ويدخل آخر في معاملة يظهر فيها القمار والغرر ظهورًا بيّنًا، ثم بعدما قبض المال يسأل: هل هذا المال حلال أم حرام؟

ويبرم ثالث عقد تأمين على الحياة، ثم يأتي بعد ذلك قائلًا: ماذا أفعل الآن؟

يا أخي الكريم، السؤال قبل الفعل، لا بعد الوقوع فيه. فالواجب على المسلم إذا همَّ بمعاملة أن يعرف حكم الله فيها أولًا، ثم يُقدم أو يُحجم على بصيرة.

أرأيت لو أردت إجراء عملية جراحية؟ هل تسأل عن الطبيب بعد أن ينتهي من العملية، أم تسأل عنه قبلها، وتحتاط لبدنك؟! فإذا كان الناس يحتاطون لأبدانهم هذا الاحتياط، فإن الدين أولى بالحفظ، والآخرة أولى بالاحتياط.

وقد قال الله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.**

واعلم أن الحلال والحرام بينهما حدود بيّنها الله ورسوله، ومن تعجل المكاسب من طريق محرم فلن يبارك الله له فيها؛ فإن المال الحرام، وإن كثر، فبركته ممحوقة، وعاقبته وخيمة، كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا.«

فاجعل هذه القاعدة نصب عينيك: اسأل قبل أن توقع، واستفتِ قبل أن تدفع، فإن دينك أغلى من مالك، وما عند الله لا يُنال بمعصيته.

محمد حمدي رضوان

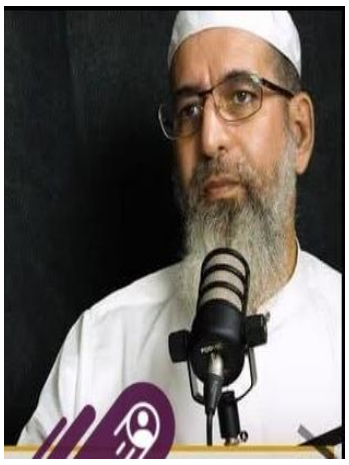

أربعون خاطرة في نصرة وخدمة اللغة العربية
(إعادة تجميع لخواطر سابقة بعد تمام السلسلة بحمد الله)

١-العربية لغتنا، ليس مجرد شعار، وتعظيمها ليس بمجرد الإشادة بالـــكلام، بل بالأعمال الجادة الباقية والمشاريع المثمرة تعليما واستعمالا.

٢-تهميش اللغة الرسمية العربية لعقود لا يعوضه الاحتفـــــال السنوي بيومها العالمي، ولا الكلام عن فضائلها وخصائصها شهرا ولا عاما كاملا.

٣-خدمة للغة العربية، أئمة المساجد والجمعيات الثقافية والنوادي مدعـــوون لتنظيم دورات لشرح الأجرومية، تنطلق هذه الأيام وتختم قبل شهر رمضـــان.

٤-خدمة للغة العربية، الجمعيات والأئمة والمعلمون وغيرهم مدعوون للإسهام في حملة توعوية افتراضية وميدانية، من أجل تعريب لافتات المحلات.

٥-مما يدخل في خدمة اللغة العربية؛ تعليم الخطوط العربية، سواء المستعملة في الكتابة أو الزخارف، وتنظيم مسابقات تشجيعية في هذا المضمار.

٦-تشجيعا على تعريب لافتات المحلات التجارية؛ لابد من توجيه مؤسسات تصميم اللافتات، إلى استعمال الخطوط والزخارف العربية الجميلة.

٧-يدخل في خدمة اللغة العربية: دعم دور النشر التي تطبع الكتاب العربي، والمجلات العربية، وكذا الجرائد الناطقة بالعربية الفصحى.

٨-الشراء والقراءة للكتب والمجلات والجرائد العربية، هو تقوية لملكتك اللسانية، وتوسيع لمداركك العقلية، وخدمة ودعم للغة العربية.

٩-خدمة للغة العربية لابد من دعم وتشجيع الكتاب باللغة العربية، الكتاب الملتزمين بالأدب العربي وقوانينه، وبالشرع الإسلامي وحدوده.

١٠-لا ينبغي قصر اليوم العالمي للغة العربية في الحديث عنها أو تكريم من خدمها، بل هو موعد لاختتام وتقييم أنشطة، ولإعلان انطلاق أخرى.

١١-كان أسلافنا يهتمون بتحفيظ الشعر للناشئة، الشعر القديم الموزون كالمعلقات ونحوها، ومما يشجع على ذلك تنظيم مسابقات من جهات مختصة.

١٢-في الجامع الأخضر سنة٣٦ كان يدرس: الأجرومية والقطر والمكودي واللامية والجوهر المكنون وديوان الحماسة وديوان المتنبي وأمالي القالي.

١٣-كان الابراهيمي يدرس يوميا: رسم القلم ومبادئ النحو والصرف وقطر الندى والمعلقات السبع، والجوهر المكنون، ومقتطفات من الشعر الفحل والأمثال ومفردات لغوية في غاية الأهمية.

١٤-لن تنتصر اللغة العربية ما دمنا مستعدين فقط لانفاق ملايين الشتائم ضد فرنسا ولغتها، دون أن ننفق دينارا خدمة للغتنا في بلدنا.

١٥-في بلدنا المترامية الأطراف شيوخ وأساتذة متضلعون في مختلف علوم اللسان العربي، لابد أن تفتح لهم أبواب المساجد والجمعيات والنوادي.

١٦-مسابقات خدمة اللغة العربية كثيرة؛ يمكن أن تكون في الشعر أو المقامات حفظا وإنشاء، وفي القصة تأليفا وقراءة، أو النحو وغريب القرآن.

١٧-أنفع المسابقات المسابقات المحلية؛ التي تكون في الأمور التأسيسية في اللغة العربية، وتتوقع فيها مشاركة واسعة للناشئة والشباب.

١٨-خدمة للغة العربية علينا بإنشاء مواقع وقنوات إلكترونية تجمع فيها الدروس العلمية التكونية في علوم اللسان العربي المسموعة والمصورة.

١٩-يمكننا جميعا الانتصار للغة العربية بتعريب أسماء حساباتنا والدعوة إلى ذلك، وبتجنب العامية والتزام الفصحى في منشوراتنا وتعليقاتنا.

٢٠-نسهم في خدمة اللغة العربية بالتعريف بالشيوخ المبرزين في علومها، والاشهار للدروس القائمة، والدلالة على روابط ما هو مسجل منها.

٢١-مما تخدم اللغة العربية دروس تعليم القراءة والكتابة المسماة "محوا للأمية"، فلا ينبغي الاستهانة بها لأن ضحايا فشل المدرسة كثر.

٢٢-من أعظم مظاهر الإضرار باللغة العربية: الكتابة بالعامية خاصة في الجرائد ولافتات المحلات.

٢٣-اللافتات الرسمية يجب تصحيحها لغويا مثلا يكتب حذار بلا ياء، اعط حق المرور لا تخلى عن الطريق، يمنع الركن والوقوف لا الوقوف والتوقف

٢٤-مما يخدم اللغة العربية ترجمة المؤلفات والمقالات العلمية في العلوم الكونية كالطب والهندسة والكمياء وغيرها، تمهيدا لتعريب تدريسها

٢٥-على أساتذة الأطوار الثلاثة في التعليم جمع الأخطاء اللغوية في مختلف الكتب المدرسية، وتقديمها للوزارة في يوم اللغة العربية لتصحح

٢٦-تخدم العربية بترجمة أدبها إلى اللغات العالمية، لا بترجمة الأدب الأجنبي إليها فهذا يهدم أدبها ولا سيما إن كانت مخذولة في أوطانها.

٢٧-التخصصات الجامعية التي يمكن أن يوظف خريجوها أساتذة للتعليم الابتدائي؛ لابد أن تفرض فيها مادة اللغة العربية نحوا وصرفا وأدبا.

٢٨-قبل أن تسجل إعجابك بالمنشور أو تشاركه؛ غير كتابة اسم حسابك إلى الحرف العربي، واعلم أن الانتصار للغة العربية هو انتصار للإسلام.

٢٩-مما يخدم به أهل اليسار اللغة العربية: إنشاء المكتبات الجوارية، ومكتبات المساجد، ثم تزويدها بالمصادر والمراجع اللغوية المتنوعة

٣٠-ننتصر للعربية أيضا بتطهير لهجاتنا العامية من الكلمات الفرنسية التي غزتها فشوهتها، ومجاهدة النفس على استبدالها بالكلمات العربية.

٣١-إقامة الندوات والملتقيات حول الأدباء والشعراء الذين أثروا وخدموا العربية في العصر الحاضر؛ مما تنصر به اللغة العربية.

٣٢-للنهضة باللغة العربية تؤسس في كل ولاية جمعية لأهل النحو والأدب والشعر، ولا يكفي وجود الجمعيات الثقافية التي لها اهتمامات أوسع.

٣٣-يقترح إنشاء صفحات ومواقع لتصحيح الأخطاء الشائعة في لغة الإعلام؛ التي غزت لغة المتحدثين والكتاب، نحو كتاب تقويم اللسانين للهلالي.

٣٤-المستوى الأول للغة العربية هو تعلم الحروف مع مخارجها وصفاتها، وهو ما يجب أن يلتزم به المعلم في التعليم الابتدائي عمليا ثم نظريا.

٣٥-اللغة العربية في كليات الآداب تعاني من تغريب عنيف، همش علوم اللسان العربي الأصيلة؛ التي تفيد في فهم القرآن؛ من نحو وصرف وبلاغة.

٣٦-الشعر العربي هو الشعر الموزون المقفى، الذي يخدم اللسان ويعمق الانتماء، والشاعر المستحق للتكريم هو الملتزم بالوزن والقافية.

٣٧-من أسباب خلود اللغة العربية، القرآن الكريم الذي لم يفرط في حفظه جيل من الأجيال، فلابد أن يستمر ذلك وأن يشمل كل أولاد المسلمين.

٣٨-مما تخدم به اللغة العربية تطوير برامج رقمية للترجمة منها وإليها، وتحويل المنطوق إلى مكتوب والعكس، والتدقيق الإملائي والنحوي.

٣٩-يجب على كل مسلم أن يعمل على جعل اللغة العربية لغة العلوم الإنسانية والكونية، ولغة التعليم العالي في جميع التخصصات دون استثناء.

٤٠-من الانتصار للعربية كتابة المازيغية ولهجاتها بالحرف العربي، تدوينا وترجمة للتراث الشفهي شعرا وأمثالا وقصصا، وكذا إعدادا للمعاجم .

ا.د.محمد حاج عيسي الجزائري

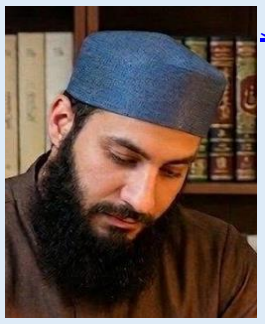

#فـــــــائدةٌ# : حكم ذهاب المرأة لطبيب ذكر

تعرضت زوجتى لوعكــة صحية فذهبت بهــا إلى طبيب، ثم علمت ان الاولى أعالجها عند امــرأة ومش عارف نسيب الدكتور ونبحث عن دكــتوره ولا نكمل العلاج ؟ !

الحمد لله، والصلاة والسلام على سـيدنا وحبيبنا رسول الله ﷺ أما بعد :

الأصـــــل أن تعالج المرأةُ المرأةَ، والرجـــلُ يعالج الرجلَ، ولكن إذا لم يتوفر الطبيب المختص من نفس الجنس ودعت الحاجة لعلاج الرجل للمرأة أو بالعكس، فيباح ذلك حينئذٍ.

ومعالجة الرّجل للمرأة وبالعكس لها شروط شرعية وضوابط، منها:

-أن تكون ثمَّ ضرورة داعية لذلك وإلا فلا، فـــ "الضرورات تبيح المحظورات " لكن لا تغفل قرين هذه القاعدة " الضرورة تُقدر بقدرها ."

-عدم الخلوة، وضابطها "أمن الريبه والطمأنينه حـــــال اجتماع رجل وامرأة فى مكانٍ ما " وتنتفي الخلوة سواء عند الكشف على المريضة أو في غرف العمليات بوجود زوجها، أو أحد محارمها، أو وجود الممرضة مع الطبيب، جـاء فى بشرى الكريم : "جازت خلوة رجل بامرأتين دون عكسه، أيْ يحرم خلوة رجلين بامرأة."

✿قال الخطيب الشربيني في مغني المحتاج:

..... "واعلم أن ما تقدم من حرمة النظر والمس، هو حيث لا حاجة إليهما، وأما عند الحاجة فالنظر والمس مباحان لفصد، وحجامة، وعلاج، ولو في فرج للحاجة الملجئة إلى ذلك، لأن في التحريم حرجاً، فللرجل مداواة المرأة وعكسه، وليكن ذلك بحضرة محرم، أو زوج ... ويشترط عدم امرأة يمكنها تعاطي ذلك من امرأة، وعكسه... ولو لم نجد لعلاج المرأة إلا كافرة ومسلماً، فالظاهر كما قال الأذرعي: أن الكافرة تقدم، لأن نظرها ومسها أخف من الرجل.

إلى أن قـال : ويعتبر في النظر إلى الوجه والكفين مطلق الحاجة، وفي غيرهما عدا السوأتين تأكدهـا ... وفي السوأتين مزيد تأكدها بأن لا يعد التكشف بسببها هتكاً للمروءة، كما نقلاه عن الغزالي وأقراه ."

#فقه الأولويات

أحمد النحراوي

هناك طلاب في الجامعات يصل عبثهم إلى النص القرآني، بل إن بعضهم حينما يحرفون كـلام الله فإنهم يفعلون ذلك من دون ذرة عقل أو منطق!

ولا أتكلم هنا عن سيئي الحفظ أو من يغلطــون في إيراد بعــض الآيات، بل عـــن الذين تغيب عقــولهم تماما أثناء الاستشهاد بآيات مـــن القـــرآن، وكأنهم سكارى وما هـــم بسكارى ولكن الاستهتار شديد واللامــبالاة التي تسكنهم بلا حدود!

ومن هؤلاء من كتب مرة في دفتر الامتحان: (فخَرّ عليهم السقف من تحتهم) على أنها آية في القرآن، وبالطبع فإن السقف لا يخر من تحت إلا على من يمشي مُكباً على وجهه!

وكتب آخر آيات من سورة الغاشية وأورد فيها (وإلى الجبال كيف سطحت)، ولا تصبح الجبال مسطحة إلا يوم القيامة أو عند أصحاب الرؤوس المسطحة

ا.د فؤاد البنا-اليمن

يا حسرةً على عمرٍ أنفقناه بين الكتب

ما أقسى أن ينظر الإنسان إلى مكتبته التي جمعها طوال عمره، فيرى فيها سنوات شبابه، وســـهر الليالي، ولهفة البحث، وفرحة اكتشاف المعرفة.

.. ثم يأتي يومٌ يصبح فيه مضـــطرًّا إلى أن يبيـع شيئًا من هذا العمر؛ لا كـــــرهًا للكتب، ولا مللًا من العلم، ولكن لأن الحاجة أقوى، ولأن الحياة وضعت أمامه امتحانًا لا يملك إلا أن يستجيب له.

يا حسرةً على عمرٍ أنفقناه بين الكتب، وعلى ساعاتٍ ظننا أن العلم فيها سيصنع مكانة، وأن المعرفة ستمنح صاحبها قدرًا، فإذا بنا نكتشف أن كثيرًا من المجتمعات تستطيع أن تستغني عن العلماء، لكنها لا تستطيع أن تستغني عن أشياء أقلَّ نفعًا وأسرع زوالًا.

ما قيمة أن تجمع الكتب إن لم تجد يدٌ تمتد لتكرّم صاحبها؟

ما قيمة أن تُبنى العقول إذا كان أصحابها يُتركون في لحظات الضعف يبحثون عن ثمن العلاج وقوت الحياة؟

ليست المأساة في بيع كتابٍ أو مكتبة، فكم من عالمٍ اضطرته الظروف إلى مفارقة بعض كتبه، ولكن المأساة الحقيقية أن يصبح العلم بلا وزن، وأن يشعر من أفنى عمره في طلبه أن ما حصّله لا يحميه من قسوة الأيام.

يا حسرةً على عمرٍ أنفقناه بين الكتب...

ليس ندمًا على العلم، فالعلم شرفٌ لا يُندم عليه، ولكن حسرةً على زمنٍ لم يعرف قيمة العلم، ولم يدرك أن الأمم لا تُبنى إلا بعقول أبنائها.

حين تُباع الكتب لتُشترى بها الضرورات... فاعلموا أن الخلل ليس في الكتب، بل في زمنٍ ضاعت فيه قيمة العلم .

د.عبد الهادي جاويش

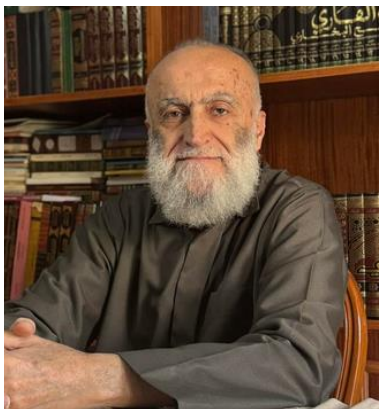

الحكم الشرعي في المُبَاهَلَة.

المُبَاهَلَة من الفعل بَهَلَ:

البَهْل: اللَّعْن يُقَال: عَلَيْهِم بَهْلَة الله: أَي لعنة الله.

وتباهل الْقَوْم وابتهلوا: إِذا تلاعنوا.

وَيُقَال: ابْتَهلوا إِلَى الله عز وَجل: إِذا أَخْلصُوا لَهُ الدُّعَاء.

وَالْمُبَاهَلَةُ: أَنْ يَجْتَمِعَ الْمُخْتَلِفَانِ فَيَقُولَانِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِ منا أَو الْمُبْطل منا.

والمباهلة فيها استبعاد رحمة الله واستنزال اللعنة على الظالم منهما.

الأصل فيها هو قوله تعالى:

"فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ."

أي فمن جادلك في نفي الزوجة والولد والشريك عن الله من النصارى فباهله، فدعاهم نبينا إلى ذلك فهربوا.

فالأصل إذن أن المباهلة تكون مع غير المسلمين في أمور التوحيد.

هل تجوز فيما بين المسلمين على أمر شرعي؟

بعد البحث والتدقيق لم أجد رواية صحيحة سليمة عن صحابي واحد أنه باهل مسلمين في حُكم شرعيّ، وإنما جاء عن ابن عباس وغيره من عدة طرق، فيها الكذابون، وفيها الصادقون.. والصادقون منهم أصحاب أوهام وأخطاء في الرواية... وعليه فقد حسَّنها قوم، وقالوا: إسنادها صالح.

قلت: تفرد أناس يُخطئون وعندهم أوهام في تقرير حكم شرعي عن صحابي غير مقبول وفق قواعد وأصول علم الرواية.

وحتى لو قَبِلنا بالسند فإن ابن عباس في الرواية يقول :

هذه الآية نزلت في كذا، وأنا أباهل من يرد كلامي.. ولم يقع الفعل منه.

وعليه: لا يصح عن الصحابة فعلها مع مسلمين.

هل تصح مع أهل الأهواء والبدع؟

قال ابن القيم في كتابه (زاد المعاد):

"أَنَّ السُّنَّةَ فِي مُجَادَلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْجِعُوا، بَلْ أَصَرُّوا عَلَى الْعِنَادِ أَنْ يَدْعُوَهُمْ إِلَى الْمُبَاهَلَةِ، وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِذَلِكَ رَسُولَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَقَدْ دَعَا إِلَيْهَا ابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ بَعْضَ مَسَائِلِ الْفُرُوعِ، وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ، وَدَعَا إِلَيْهَا الْأَوْزَاعِيُّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ فِي مَسْأَلَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ."

قلت: الرواية عن ابن عباس، لا نُسلِّم بها. والرواية عن الأوزاعي رواها الشاذكوني وقد اتهموه بالكذب، وقيل: ما كان يتعمد الكذب ولكنه كان يُحدث قراءةً من كتبه، فذهبتْ كُتبه (لعلها سُرقت أو احترقت) فصار يُحدث من حفظه فأتى بروايات مُنكرَة. والروايات ليس فيها وقوع المباهلة، بل مجرد دعوة، هذا مع عدم صحتها.

إذن لم تصح مباهلة بين مُسلمين، وإن صحت فلم تكن مباهلة على دين وعقيدة شخص منسوب إلى أهل العلم من أهل السُّنة والجماعة.

فإن هذه بدعة مُخترّعة وسابقة سيئة، سيكون لها آثار سيئة وخطيرة، ولا يُعرف لها أصل ولا إمام.

فأصل المباهلة إنما جاءت في توحيد الله، وقول ابن القيم في مجادلة أهل الباطل المُعاندين لحكم الشريعة، ولم يرد ألبتة أنها على شخص أو أشخاص كما سمعنا من عدة أيام من المباهلة على أبي حنيفة والنووي والسيوطي.

وإنما هي بدعة ضلالة وحفلة جنون لا خير فيها.

وصدق من قال: عِش رجباً تسمع عجباً .

د.خالد عبد القادر-لبنان

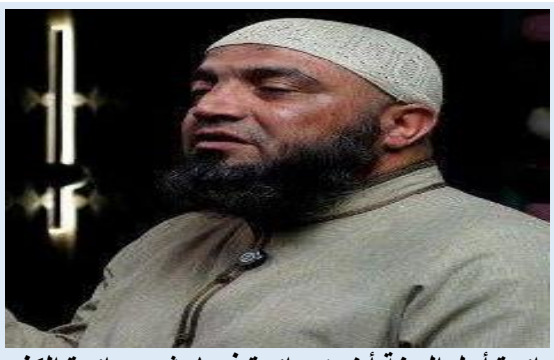

دائرة أهل السنة أضيق دائرة فيها بشر ودائرة الكفر أكبر دائرة تحوي عددا من البشر .

ثم من بعدها دائرة البدع التي هي تحت مظلة هذا الدين في العموم.

لا تكن كافرا بوذيا أو هندوسيا أو نصرانيا أو ملحدا أو يهوديا .

لا تكن رافضيا شيعيا أو نصيريا أو إسماعيليا .

لا تكن علمانيا.

لا تكن صوفيا أو أشعريا.

لا تكن حزبيا.

لا تكن من أتباع برهامي أو الرضواني أو رسلان أو ربيع المدخلي أو حداديا أو من أتباع المخذول محمد بن شمس الدين.

لا تكن عاصيا أو مرابيا أو نماما أو خائنا.

حين تترك كل هذا ستجد نفسك مسلما ربانيا على نهج محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

حازم الوزيري

بعدما تمت المباهلة بين المشايخ من أهل السنة وبين رأس الضلالة الحدادي التكفيري فنسأل الله أن يهلكه ويقطع دابره ويريح الأمة من شره

صالح مرعي

🔴سألني:

لماذا يحدث كل هذا الغـــلاء والوباء والبلاء في البلاد؟؟

🔴قلت له :

بل إذا لم يحدث لكان علينا الــسؤال : لماذا لم يحدث؟؟

👈وسوف أفصل قليلا فأقول:

👈مقاصـــــد الشـــرع خمسة وهي (حفظ الدين والنفس والعرض والعقل والمال)

١_أما الدين:

فقد رأينا سبه ليلا ونهارا، والطعن فيه على قنوات الإعلام وتشويه حملته وعلمائه ليلا ونهارا

٢_وأما النفس:

فقد رأينا سفك الدم الحرام، وانتشار ظلمات الظلم

٣_وأما الأعراض فقد انتشر الطعن فيها

٤_وأمّا العقل:

فقد انتشرت محلات الخمور في الديار، مع انتشار المخدرات

٥_وأما المال:

فأين حرمة أموال المسلمين؟!! وقد نُهبت أموالهم، وهُدِمت منازلهم

👈أضف إلى هذا انتشار التبرج والسفور الذي لوث الأبصار

👈وانتشار الموسيقى التي لوثت الآذان

👈وانتشار الربا واستحلاله، وانتشار الزنا والفواحش

👈مع تضييع الصلوات وارتكاب الموبقات و السلسلة طويلة

👈ثم تسأل:

لماذا هذا البلاء والغلاء؟!!!!!

🛏روى الطبراني وحسنه الألباني عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ بِخَمْسٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وما خَمْسٌ بِخَمْسٍ؟

قَالَ:

١_ما نَقَضَ قَوْمٌ العَهْدَ إِلّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ،

٢_وما حَكَمُوا بِغَيْرِ ما أَنْزَلَ اللهُ إِلّا فَشا فِيهِمُ الفَقْرُ،

٣_ ولا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الفاحِشَةُ إِلّا فَشا فِيهِمُ المَوْتُ،

٤_ ولا طَفَّفُوا المِكْيالَ إِلّا مُنِعُوا النَّباتَ وَأُخِذُوا بِالسِّنِينَ،

٥_ولا مَنَعُوا الزَّكاةَ إِلّا حُبِسَ عَنْهُمُ القَطْرُ«

د.أبو مالك التلبنتي

بَرَاءَةُ الشَّافِعِيِّ مِنْ كَذِبِ عَادِلٍ عِصْمَتِ الشَّحْرُورِيِّ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

أَمَّا بَعْدُ:

•فَمِنَ الفِتَنِ المُضِلَّةِ إِفْسَاحُ الطَّرِيقِ لِلمَلَاحِدَةِ وَالزَّنَادِقَةِ وَأَذْيَالِهِمْ لِلطَّعْنِ فِي ثَوَابِتِ الإِسْلَامِ وَهَدْمِ قِيَمِهِ عَبْرَ القَنَوَاتِ وَالمَنَصَّاتِ دُونَ رَادِعٍ أَوْ مُسَاءَلَةٍ وَصَدَقَ مَنْ قَالَ: مَنْ أَمِنَ العُقُوبَةَ أَسَاءَ الأَدَبَ، فَهَذَا السَّفِيهُ الجَهُولُ المَدْعُوُّ (عَادِلُ عِصْمَت) الَّذِي يَتَبَنَّى الفِكْرَ الشَّحْرُورِيَّ المَارْكْسِيَّ الإِلْحَادِيَّ يَتَطَاوَلُ بِالكَذِبِ وَالتَّدْلِيسِ عَلَى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فَيَزْعُمُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- أَلْغَى المُحَرَّمَاتِ وَفَسَّرَ آيَاتِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ فِي القُرْآنِ بِأَنَّهَا تَعْنِي الجِسْرَ المُمْتَدَّ عَلَى ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَقَطْ، وَهَذَا عَيْنُ الكَذِبِ وَالافْتِرَاءِ فَلَمْ يَثْبُتْ مُطْلَقًا مَا زَعَمَهُ فِي أَيِّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-المُعْتَمَدَةِ ، بَلِ الثَّابِتُ نَقِيضُ زَعْمِ هَذَا الدَّعِيِّ المَأْجُورِ فَفِي كِتَابِهِ الْأُمِّ وَكِتَابِهِ الرِّسَالَةِ فَسَّرَهُ بِطَرِيقِ الهِدَايَةِ وَدِينِ الإِسْلَامِ فِي الدُّنْيَا.

-وَمَا يُقَالُ مِنْ أَنَّهُ حَصَرَ مَعْنَاهُ فِي الجِسْرِ الأُخْرَوِيِّ أَوْ غَيَّرَ مَفْهُومَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي كُتُبِهِ المُعْتَمَدَةِ.

-فَمَفْهُومُ الصِّرَاطِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-طَرِيقُ الهِدَايَةِ: فَقَدْ فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ بِأَنَّهُ الدِّينُ القَوِيمُ، وَكِتَابُ اللهِ، وَمَا بَيَّنَهُ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-مِنَ الهِدَايَةِ فِي الدُّنْيَا.

-فَمَعَانِي الصِّرَاطِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ مُتَكَامِلَةٌ ، فَالإِيمَانُ بِالجِسْرِ الأُخْرَوِيِّ ثَابِتٌ بِالنُّصُوصِ النَّبَوِيَّةِ العَامَّةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلَا تَعَارُضَ بَيْنَ اسْتِقَامَةِ العَبْدِ عَلَى صِرَاطِ الهِدَايَةِ فِي الدُّنْيَا وَنَجَاتِهِ عَلَى الجِسْرِ يَوْمَ القِيَامَةِ.

•فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى:{ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.(يُونُسُ:٢٥):{ وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى مَعَهُ الكِتَابَ المُسْتَبِينَ ، وَبَيَّنَ عَلَى لِسَانِهِ الدِّينَ القَوِيمَ ،وَدَعَا إِلَيْهِ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَهْلِ التَّكْلِيفِ أَجْمَعِينَ، وَهَدَى مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ فَقَالَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ: { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ }.(يُونُسُ:٢٥). ، فَتَرَكَهُ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-فِي أُمَّتِهِ حَتَّى بَلَّغَ الرِّسَالَةَ ، وَأَدَّى النَّصِيحَةَ ، وَعَلَّمَهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ ، ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَى رَحْمَتِهِ }.(يُنْظَرُ: كِتَابُ تَفْسِيرِ الشَّافِعِيِّ ج:٢ ص:٩٦٨).

-فَالشَّافِعِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-فَسَّرَ الصِّرَاطَ بِأَنَّهُ دِينُ الإِسْلَامِ بِأَوَامِرِهِ وَأَحْكَامِهِ وَنَوَاهِيهِ.

•فَنَقُولُ لِلكَذَّابِ الأَشِرِّ إِنَّ سَعْيَكَ غَيْرُ مَشْكُورٍ وَبَاطِلُكَ مَدْحُورٌ،خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ الْفَوْتِ وَقَبْلَ الْمَوْتِ.

•كَتَبَهُ:

سَيِّدُ عَبْدُ العَاطِي بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيُّ

ما أجرأ أقزام هذا الزمان على جبال العلم!

لقد مضى على وفاة الإمام السيوطي -رحمه الله - أكثر من خمسة قرون، تداولت خلالها الأمة مؤلفاته، وشرحها العلماء، واختصروا بعضها، وتعقبوها بالنقد في مواضع، واستفاد منها المحدثون، والمفسرون، والفقهاء، والأصوليون، واللغويون، والمؤرخون، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم. ومع كثرة ما كُتب في مواطن الصواب والخطأ عند السيوطي، لم يُعرف- فيما نعلم- عن أحد من أئمة العلم المعتبرين أنه رماه بالكفر أو أخرجه من ملة الإسلام.

ثم يخرج علينا اليوم المدعو ابن شمس، فيتجاسر على مقام إمام من أئمة المسلمين، فيرميه بالكفر، وكأنه قد اطلع على ما خفي على علماء الأمة منذ سنة (٩١١هـ) إلى يوم الناس هذا!

ولو كان في كتب الإمام السيوطي ما يوجب تكفيره حقًا، لما سكت عنه أئمة النقد والتحقيق عبر هذه القرون الطويلة، وهم الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم، وردوا على الأكابر إذا أخطؤوا، من غير هوى ولا تهور.

فرحم الله الإمام السيوطي، وغفر له، وألحقه بالصالحين، وحفظ الأمة من فتن المتعالمين، الذين استسهلوا التكفير، وظنوا أن هدم مكانة الأئمة بطولة، وما هو إلا تجرؤ على دين الله، وافتيات على أهل العلم، وباب من أبواب الضلال!

د.محمد عساف

ما هذا يرحمكم الله؟ !

مباهلة، مخاصمة، مشاحنة، تطاول على العلماء بجهل، تجرؤ على الأموات بسفه، تأدبوا و استقيموا يرحمكم الله.

د.حسن زهرة

ما تيجي نجرب

ما تيجي نجرب نعمل شويه افيهات جنسيه في برنامج البرنامج....والبرنامج ينجح ..... والافيهات الجنسيه تبقي في كل الافلام والمسلسلات عادي
بل افلام كامله علي فكرة الافيهات الجنسيه
وكمان الاغاني يا سيدي
والمجتمع متقبل وبيضحك
تعالي بقي
نعمل افيه صغير يكون له علاقه بالدين
ايه ده
الناس ضحكت
نعمل بقي افيهات كتير جدا علي الدين
واحده زانيه تفتكر اسماء الزناة وتقول ....اللهم ذكرني
والناس تضحك
وبعدين يتعمل فيلم كل افيهات ومواقفه علي الدين اقلها
ابن حنبل ما قالش كده ...مهو مش ابن حنبل اللي قال ...ده ابن خالتي
والناس تضحك وعادي
ولو حد اعترض
الابداع لا علاقة له بالدين
كلمات اغاني اقذر ما يكون
ثم يخرج علينا مطرب الشباب اللي عنده سبعين سنة
يتكلم بكلام يستحي البعض أن يقوله لزوجته في غرفتهم الخاصه
وعادي يا عم ...انت اللي نيتك وحشه
الترند
اللي جعل من أطفال نجوم مجتمع
بلطجية وجهله
وده شبيه عبد الحليم ...وديه شبيهة زبيده
وكله عمال يعمل فلوس
وجيل كامل
أصبح حلم عمره
يبقي ترند
مهما كان الثمن
حتي لو جعل أمه ترقص امام الناس
عشان الترند والفلوس والشهره
بين ضياع حلم الماجستير والدكتوراه أمام. واقع الترند ومشاهير التيك توك
وبين ضياع القيم والأخلاق أمام الافيهات الجنسيه والدينيه
ضاع اجمل حلم لتقدم الشعوب التربيه والتعليم.....

هاني صالح

المسلمون الجدد.... المسلمون الجدد....

يقدمها أسبوعيًا ..علي عبد الرازق

اليوم أمارس الرياضة يومياً، وأصلي الخمس فرائض في أوقاتها، وأعيش عبداً خاضعاً لله الواحد الأحد، خالقي ورازقي

هذا الشاب:

كان يعتز بالصليب على صدره... قبل أن يكفر بالنصرانية ويُعلن الإلحاد. شاب بريطاني في قلب لندن، نشأ نصرانياً متمسكاً بكنيسته الإنجيلية، يفخر بصليبه ويهوى دينه .

لكن عقله اصطدم بتناقضات النصرانية الواضحة، فانقلب إلى الإلحادD، وغرق في ظلماته عشر سنوات كاملة.

تغيرت حياته إلى الأسوأ، غطت الوشوم جسده، وانغمس في حياة مجنونة خطرة مليئة بالحفلات والملهيات والمحرمات .

كان يعيش بلا هدف، يستيقظ كسولاً مثقلاً بالسكر، يتصرف كالأحمق، ويدرك في قرارة نفسه أنه يضيع.

يقول مارك:«نشأت في كنيسة إنجيلية، وكنت أركز كثيراً على المسيحية، لكنني لم أجد فيها قدوة حقيقية، ولا نموذجاً يُقتدى به. فتركتها وألحدت عشر سنوات.

تغير نمط حياتي تماماً للأسوأ، وغطت الوشوم جسدي، وعشت حياة فوضوية خطيرة.

كنت أعلم أن الإسلام منطقي، وكنت أعرف عنه القليل. ثم قررت أن أتعمق أكثر .

تعرفت على بعض المسلمين، فتعلمت منهم الكثير، ووقعت في حب هذا الدين العظيم.

وذات يوم ذهبت إلى مسجد لندن المركزي، فلما سمعت الأذان شعرت برعشة غريبة تملأ جسدي كله.

عرفت أنني إن نطقت الشهادتين فسأصبح مسلماً، وأردت أن أفعل ذلك بصدق وإخلاص .

فقلتها بقلبي ولساني، وخرجت من المسجد إنساناً جديداً

الحمد لله الذي أخرجني من الظلمات إلى النور.

اليوم أمارس الرياضة يومياً، وأصلي الخمس فرائض في أوقاتها، وأعيش عبداً خاضعاً لله الواحد الأحد، خالقي ورازقي.

قلت لنفسي: لماذا أستمر في الحفلات والمحرمات وأعيش بلا هدف؟ الإسلام أعطاني الانضباط والنظام والغاية السامية، فأصبحت أحيا حياة أفضل بكثير«.

مارك — شاب بريطاني في العشرينات من عمره — ترك الصليب والإلحاد، وأسلم، وبدأ يدعو النصارى والملحدين إلى دين الله الحق.

يقول: إلى كل من يفكر في الإسلام

لا إكراه في الدين .

لا أحد سيجبرك .

فقط اقترب خطوة واحدة بصدق، وابحث عن الحقيقة بنية صافية، وستجد الله سبحانه ييسر لك الأمر، ويهديك إلى الصراط المستقيم.

نسأل الله تعالى له الثبات على الحق، والعلم النافع، والعمل الصالح، وأن يجعله من الدعاة إلى سبيله.

#رصد_انتشار_الإسلام

عن حذيفة بن اليمان ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :
تَكونُ فتنٌ
على أبوابِها دُعاةٌ إلى النَّارِ
فإن تموتَ
وأنتَ عاضٌّ على جِذْلِ شجرةٍ
خيرٌ لَكَ
من أن تتَّبِعَ أحداً منهُم
حديث صحيح - خرجه الألباني في (صحيح ابن ماجه)

شيوخ الفتنة الدعاة على أبواب جهنم يتمنون الفوضى فى كل بلدان المسلمين بدعوى البحث عن الخير.

وهم فى الحقيقه الشر كله وسدنته ومسعرى نيرانه.

فلا تسمعوا لهم.

فليس خلفهم سوى الخراب والدمار والشر

أحمد حسن البقري

#ليس كل من يفترش الأرصفة جاهلًا ...
وليس كل صاحب شهادة وجد فرصة تليق بعلمه.
في إحدى جولاته بالشوارع، التقى الإعلامي محمود سعد ببائع عرقسوس بسيط، وظن أنه مجرد رجل غير متعلم او لم يكمل تعليمه يكسب قوت يومه، لكن المفاجأة كانت صادمة...
#الرجل أخبره أنه #خريج شريعة وقانون،
ومن المتفوقين في دراسته، وتخرّج منذ سنوات طويلة، وطرق أبواب عشرات الوظائف دون أن يجد فرصة عمل تحفظ له كرامته.
ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل حاول أن يعمل خادمًا في مسجد، فقيل له إن مؤهله الدراسي مرتفع، ورُفض حتى
في هذه الوظيفة!
وبينما كان يروي قصته، غلبته دموعه وهو يتحدث عن زوجته وطفليه، وأن بيع العرقسوس أصبح مصدر رزقه الوحيد منذ سنوات، وفي الشتاء يقل الإقبال عليه
حتى يعجز أحيانًا عن توفير قوت يومه.
ثم قال كلمات مؤلمة :
" «-كنت أظن أن التعليم هو الطريق إلى الكرامة،
وأنه سيمنحني وظيفة أعيش منها حياة كريمة ولو كنت أعلم أن حالي سيصل إلى هذا، لما فرّطت في عمري بين الكتب".
وفي نهاية اللقاء، ظل يطرق على صاج العرقسوس
لينادي على الزبائن، فقال له محمود سعد :
"خبط... وفضل خبط... يمكن حد يفتح لك".
كم في شوارعنا من أصحاب علمٍ دفنتهم الظروف،
ومن أصحاب كفاءاتٍ لم يجدوا من يفتح لهم بابًا؟
ليس العيب في العمل الشريف، فكل عملٍ حلالٍ شرفٌ لصاحبه، ولكن المؤلم أن تضيع سنوات الاجتهاد،
ثم لا يجد الإنسان فرصةً تليق بعلمه وقدراته.
نسأل الله أن يرزق كل صاحب كفاءة فرصةً كريمة،
وأن يوسع أرزاق عباده، وأن يرفع عنهم ضيق الدنيا وهمومها .
د.عبد الله رشاد العباسي

المباهلة مع مثل ذلك الشخص الذي ضل وأضل فئاما من الناس أمر فيه أخطاء عظيمة، منها: زيادة انتشاره بعدما خفت نجمه وبداأ كثير من الشباب ينتبهون للخلل الواضح في منهجه، وفي ذلك رفع لذكر ذاك الدعي الأفاك، وفيها فتنة شديدة لمن لم ترسخ قدمه وإشاعة للأقوال الضعيفة والمطروحة من الكلام حول أئمة الإسلام الكبار الذين استقر إجماع الأمة على تعظيمهم ومعرفة مكانتهم.
فلو ابتلي أحد المبتهلين ببلاء قدره الله عليه أليس في ذلك فتنة لكثير من الأغرار؟
في المباهلة على العام بهذه الصورة تجريئ لكثير من الناس على التلاعن في أمر غير مقطوع به ويترتب على ذلك مفاسد كثيرة، والمباهلة في أهل الإسلام على مدار التاريخ قليلة جدا، لكن بهذه الصورة فإنها تشمت أهل البدع، وكان أهل الحق في غنى عن مصاولة هذا المبتدع الضال ويكفي الرد على أفكاره المنحرفة بأدلتها!
فالمشاريع كثيرة والعمر قليل وكان يكفي واحد فقط إن لزمت مثل هذه المباهلة أما أن يباهله هذا الفريق كله فليس ذلك بسديد على كل حال.
العلم يحتاج إلى حكمة وتعقل واستشارة لأهل العلم قبل الاندفاع في مثل هذا المسلك.
عموما نسأل الله أن يكف شر هذا الضال المبتدع وأن يقي شباب المسلمين انحراف فكره.
د.محمد سرور النحار

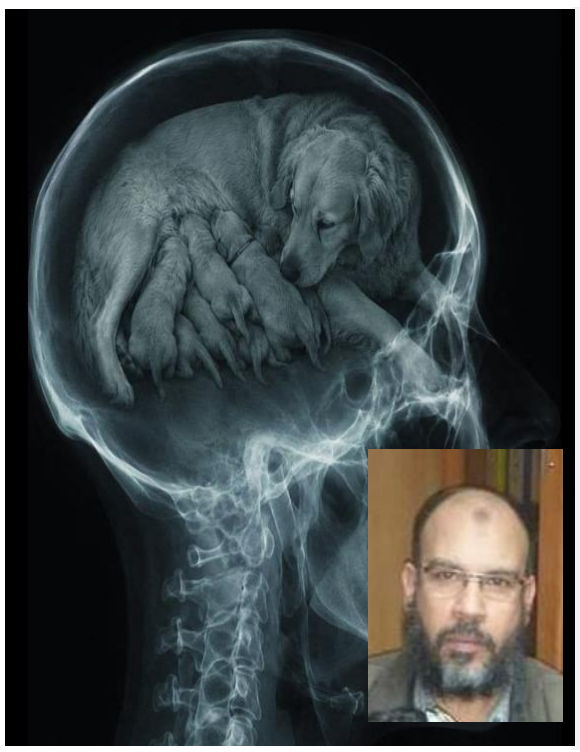

لمّا حد منهم يقول لي : أنت وهابي..
أقول له : لا .. أنا وعبد الوهاب شافعية..
لو عنده دم هيسألني إزاي..
أقوم أقول له أن عقيدتي وعقيدة إبن عبد الوهاب وإبن باز والعثيمين والعدوي والحويني وحسان و .. و .. هي نفس عقيدة الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة..
طبعاً دول كلهم أسيادنا..
يعني أنا عايزك وأنت بتشتم وبتضلل في هؤلاء ، إبقى إشتم وضلل الأئمة الأربعة من باب أولى..
لكن نعملوا إيه# .. #مفيش دم
لو عندك دم روح شوف مين على عقيدة الأئمة الأربعة .. أنتوا ولا اللي أنتوا بتسموهم وهابية..
والله العظيم مرة واحد منهم قال الشافعي وهابي
أحمد شوقي

حوار بين الكفر والإيمان

د.محمد أبو رحيم-الأردن

حوار بين الكفر والإيمان
قال لي : أنتم تكفروننا!
قلت : من تقصد بأنتم ؟
قال : المسلمون!!
قلت: هل تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وأنه رسول من رب العالمين ؟
قال : لا.
قلت: هل تعبد الإله الذي يعبده إلها واحدا لا شريك له ؟
قال : لا.
قلت: لو سألتني ؛ هل أومن أنا بإلهك الذي تعبده من دون الله ؟ لقلت لك :لا.
فلا تعجب!
لأننا نتساوى في الأحكام . بتأييد اللغة والعرف ، فإن عكس الإيمان الكفر ، فأنا كافر عندك وأنت كافر عندي فلا عجب ولا غرابة!
ولكن الغريب العجيب أننا قبلنا وجودكم تحت حكمنا وحافظنا عليكم وجودا وعقيدة ؛ تعبدون ما شئتم ! ولم نلزمكم الإيمان بديننا إكراها منا لكم.
قال تعالى :" لا إكراه في الدين. "
وقال تعالى :" قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، ولا أنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، لكم دينكم ولي دين. "
ولكنكم عندما تمكنت من رقابنا في حال ضعفنا وانقسامنا أعملتم السيف فينا وشردتمونا وأكرهتم ضعافنا على الإيمان بكفركم .
هل أذكركم بما فعلتم بالنساء والأطفال والشيوخ والعجّز في غزة خاصة وسوريا والعراق واليمن .. أو أنكم تتجاهلون ذلك تحت مسمى الإرهاب.
يحق لكم إبادتنا ولا يحق لنا الاعتراض أوالدفاع عن أنفسنا!
إنها قسمة الشيطان وليست من الشجاعة في شيء.
فمن منا أرحم وأحق بوراثة الأرض ، كفركم أم إيماننا ؟
د.محمد أبو رحيم-الأردن

لو كانت المعرفة تُكتسب من الكتب وحدها، لتشابه الناس في عقولهم كما تتشابه صفحات الكتاب الواحد. غير أن قدرة الخالق عز وجل شاءت أن يكون لكل إنسان كتابه الخاص، تكتبه الأيام، وتخطه المواقف، وتراجع فصوله التجارب. ولهذا ظل الإنسان يخرج من الحياة بعلم لا يجده في مكتبة، ولا يسمعه في محاضرة، ولا يورثه لغيره إلا بقدر ما يستطيع أن ينقل أثره بالكلمات.
فالتجربة ليست حادثة تنقضي، وإنما معلم يقيم في الداخل.
وأنا أزعم أن تجربتي في العمل الإعلامي، وما اقتضته من قربٍ من قامات الدعوة الإسلامية، وعلى رأسهم شيخي الحبيب أبو إسحاق الحويني، رحمة الله عليه، قد أثرت معرفتي، وأزهرت تجربتي في فهم الإنسان، وفي إدراك الوعي ودرجات الإدراك في العلاقات والسلوكيات.
ولذلك أجد في نفسي عزوفًا عن المشاركة ـ لمجرد المشاركة ـ في صراعات أو مناطحات، الوقوف عنها خير من الانتصار فيها. وقد تعلمت من شيخي أصلًا عظيمًا، وهو النظر في مآلات الأمور قبل الإقدام عليها.
وبالنظر في مآلات ما يحدث الآن، أجد أن الإحجام عن هذا الأمر نفسه هو الفعل الصواب، ولا أنتقص بذلك من قدر إخواني الذين تحركهم العاطفة الصادقة والحمية المخلصة. وسام عبد الوارث

أخبار العدو من مصادرهم يقدمها لكم أسبوعياً

مؤمن مقدام-غزة

** هآرتس:
غادرت طائرة تقل ممثلين إسرائيليين أمس الأربعاء إلى العلمين في مصر، حيث تجري خلال هذه الأيام مناقشات بين حم/س ومجلس السلام والدول الوسيطة.
وأفاد مصدر دبلوماسي مشارك في المحادثات لـ"هآرتس" إنه يعتقد أن التقارير عن صدور إعلان تفاهمات اليوم "سابقة لأوانها."

.

** يديعوت أحرونوت:
عند الساعة ١٦:٣٠ سيجرى تفقد في قاعدة سديه تيمان لإحصاء عـدد الجنود من كتيبة تسابار في لواء غفعاتي لمتغيبين عن الخدمة، بعدما غادروا القاعدة بعد خلاف مع قائد الكتيبة

** بن غفير حول بوادر الاتفاق مع حماس:
لا حديث مع النازيين إلا عبر فوهات البنادق، ولا بأي طريقة أخرى.
ولا تعهد أمام الشيطان الذي نقش على رايته إبادتنا بوقف اغتيال المخر/بين، ولا نوقع معهم صفقات، لا بواسطة طرف ثالث، ولا عبر وسطاء، ولا من خلال أي جهة كانت. نقطة.
بعد مجزرة السابع من أكتوبر، يجب على رئيس الحكومة أن يوضح حتى لأفضل أصدقائنا: الحل الوحيد في غزة الذي تقبل إسرائيل أن تكون شريكة فيه هو تشجيع الهجرة والقضاء على حماس، ولا حل آخر.

** إذاعة الجيش الإسرائيلي:
تزايدت خلال الفترة الأخيرة بصورة كبيرة ظاهرة عبور إسرائيليين الحدود إلى داخل الأراضي السورية "بهدف الاستيطان."
وبحسب بيانات الجيش الإسرائيلي، وقعت خلال الأشهر الأخيرة ما لا يقل عن ١٧ عملية عبور للحدود نفذها إسرائيليون، وفقط يوم أمس، مكث ٣ مستوطنين في الأراضي السورية قرابة يوم كامل.
وفي الإجمال، ضبط الجيش خلال الأشهر الأخيرة أكثر من ١٥٠ مستوطنا أثناء عبورهم الحدود، وسلمهم إلى الشرطة الإسرائيلية.
كما ضبط الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع مستوطنتين قاصرتين تبلغان ١٥ و١٧ عاما وهما تعبران إلى سوريا.
لكن بعد أن يضبطهم الجيش الإسرائيلي، تفتح الشرطة ملفات تحقيق على الورق، ولا تحقق فعليا مع المشتبه بهم في جميع الحالات. وفي حالات كثيرة يطلق سراحهم فورا

** ترمب:
جرى إطلاعي على الحادثة التي وقت في مصر، وهي كغيرها من الحالات.
في هذه الأثناء، سنوجه ضربة قاسية جدا إلى إيران، وهم يعرفون أنها آتية.
نتعامل مع مجموعة إيرانية أخرى غير التي شنت الهجوم على الأردن، والمقصود بها الحرس الثوري، وسنضطر إلى توجيه بعض الضربات إليهم.

#منزلة أهل القرآن
من المشاهد التي لم أتمالك نفسي عند قراءتها أو سماعها.
تخيل هذا المشهد...
يطرق بابك رسول الله ﷺ...
ليس ليطلب منك حاجة، ولا ليستفتيك في أمر، ولا ليقضي عندك وقتًا...
بل ليقول لك: "إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن".
أي قلبٍ يحتمل هذا الشرف؟
هذا ما حدث مع الصحابي الجليل أُبيّ بن كعب رضي الله عنه، سيد القراء، الذي قال له النبي ﷺ: "إنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك سورة البينة : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾."
فتوقف أُبيٌّ لحظة، وكأن الكلمات لم تستقر في قلبه بعد، ثم قال في لهفةٍ امتزجت بالدهشة والخشوع:
"آلله سمَّاني لك؟"
لم يسأل: لماذا أنا؟ ولم يسأل: ماذا سأستفيد؟ ولم يطلب مزيدًا من الكرامات...
إنما كان همه كله: هل ذكرني الله باسمي؟ فقال له النبي ﷺ: "نعم".
فانهمرت دموع أُبيّ رضي الله عنه، ولم يستطع أن يتمالك نفسه.
يا الله... ما الذي أبكاه؟
أبكاه أن رب السماوات والأرض ذكر اسمه في الملأ الأعلى، واختاره من بين ملايين البشر لهذا الشرف العظيم.
نحن اليوم نفرح إذا ذكرنا مسؤول، أو أثنى علينا مدير، أو كتب عنا الناس كلمات إعجاب، وربما لا ننام من شدة الفرح... فكيف بمن ذكره الله عز وجل وليس هذا فحسب بل أرسل نبيه صلي الله عليه وسلم ليقرأ عليه القرآن ؟
إن أعظم شرفٍ في حياة الإنسان ليس أن يعرفه الناس، وإنما أن يعرفه الله بطاعته، وأن يذكره فيمن عنده.
ولذلك قال الله تعالى في الحديث القدسي: "فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خيرٍ منه".
ولم يذهب النبي ﷺ إلى أُبيّ لأنه أحفظ منه للقرآن، فالنبي ﷺ هو سيد ولد آدم، وهو الذي نزل عليه الوحي، وإنما ذهب امتثالًا لأمر الله، وليعلن للأمة كلها أن لأهل القرآن مزيه ومنزلةً لا يعلم قدرها إلا الله.
فيا من هجرت المصحف... ويا من شغلتك الدنيا عن كلام ربك... ويا من تمر الأيام وربما لا تقرأ إلا القليل...
اعلم أن هذا القرآن هو الذي يرفع الله به أقوامًا، ويجعل لهم الذكر الجميل في الدنيا، والدرجات العلى في الآخرة.
فاجعل لك مع القرآن موعدًا لا ينقطع، ولو صفحة كل يوم، ثم زد حتى يصبح القرآن أنيسك، وصاحبك، ورفيقك في الدنيا، وشفيعك عند الله يوم القيامة.
اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا. اللهم اجعلنا من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك. اللهم ارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، والعمل به، والثبات عليه حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا. واجعل آخر كلامنا من الدنيا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، واجمعنا بنبيك ﷺ في الفردوس الأعلى.
اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، واجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاك .

عطيه آل عفيني لنجمي

البلد
هجوم ميناء دمياط ناتج عن طائرة مسيرة
السيطرة على الحريق الذي تعرضت له سفينتان في ميناء دمياط
تبين من التحقيقات الأولية أن الحادث ناتج عن طائرة مسيرة
لم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الواقعة حتي الآن

رئاسة مجلس الوزراء
8m
"بعد السيطرة على الحريق الذي تعرضت له سفينتان في ميناء دمياط يوم 29 يوليو 2026، وبإجراء الجهات المعنية التحقيقات الأولية حول الحادث، تبين أنه ناتج عن طائر مسيرة، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن الواقعة، وتواصل الجهات المعنية استكمال التحقيقات للوقوف على ملابسات الحادث، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على مصالح مصر وأمنها القومي".
#رئاسة_مجلس_الوزراء

ليتنا نتعلم الشفافيه
كل هذه السنوات التي مرت في تاريخ أم الدنيا..مازال البعض يتعامل بغباءٍ أو يظن شعبها أمي ممكن يضحك عليه بكلمتين!
من أيام جمال عبد الناصر والسادات ومبارك وحتي عصر السيسي .. هذا التضليل والتعتيم قد يكون مقبولا عند الناس من زمان
أيام اللمبة الجاز وحتي بعد ظهور الراديو والتلفاز بقنواته المحلية والتعتيم والرقابة الصحفية..أو البروباغندا والدعاية و صياغة الحقائق وقلبها بطريقة تخدم مصلحة السلطة..
ومازالت تعامل الشعب كما لو كان زمان..والتي تجعل الهزيمة نصرًا والمذلة قوة!!
لكن نسي أننا في عصر النت والفضائيات المفتوحة، والزمن تغير..والوعي والانفتاح علي العالم بضغطة زر .. فعيب يا حكومة. دي عيالك كبرت يا مصر..
العالم كله يقولك مسيرة ضربت دمياط نقول لا دي حريقة يا باشا وتمت السيطرة!!
وتحيا مصر والدعاية والتخوين وإياكم الاستهانة لن تمر ذبابة من قواتنا..
وبعد ساعاتٍ وانكشف كل شيء والشعب يري بعينية ويسمع بأذنيه لم يعد الخداع والتضليل ينفع في زماننا..
لكن البعض مازال يعيش دور البطولة ..أيام اللمبة الجاز ليقرأ كتاب آمل وعمر!!
ولم يجد أعلامنا وأهل الحق من مناص للإقرار بعد التكذيب بأنه مسيرة
ياسلام .. المفروض يكون فيه اعتذار رسمي وأفزاز بالإهمال والجدية للإصلاح الحقيقي!..
ويبدو التوقيت عندنا مختلف عن العالم بسنوات ضوائية فلم نفهم ماحدث والعالم كله يتكلم..معلش
السؤال هو..كيف دخلت وماذا عن الرصد وقوة دفاعتنا....وعظمة جيشنا وتسليحة ،و..و
وهل هي إير.ان أما من دولة عربية منبطحة أما من الكيان النجس
الشيء المؤكد أنهم يريدون دخولنا المعجنة.. والتي بدأت منذ الط.وفان!!
وحتي لو اختلفنا في توقيته..فلا نخدع أنفسنا ماحدث كان سيحدث يومًا ما ..وحتي هو من علامات الساعة الكبري فكفوا سفسطة ..فالعدو أزلي والحـ.رب معه حتمية!
لم يعد وضع الرأس في الرمال كالنعام ينفع في عالم اليوم!!
وانكشف الغطاء وهو مكشوف عن المقولة العبيطة مالناش دعوة بحـ.رب فلسطين وهم السبب في دمـ.ار بلادهم!
نحن داخل المعجنة والتربص فأرضنا مستباحة وهي تنتظر دورها
أما نسيننا المثل العربي
أُكلْتُ يوم أُكِل الثور الأبيض
أما يظل البعض يطبل ويخدعنا بالبطولات والعنتريات حتي نستيقظ وقد قامت إسر.ائيل الكبري علي أطلال أرض مصر!!
ونحن نري البداية..والهدف أن نشارك لتطبيق سياسة الأرض المحروقة والتي تخدم مصالح الصـ.هيونية والصلـ.بيين الجدد البروباغندا
القادم لا يعلمه إلا الله والله ينصر من ينصره لا من يقول أنا وأنا والطـ.وفان من بعدي التبشيرية زي مفيس لاعب مسيحي..وارسم صليب علي التورته..وتظهر لك علي وسائل التواصل لماذا نعبد المسيخ وتبشير من كل شكل ولون .. والأم ماجي خزام قاهرة المسلمين ..ولا تري إلا متبرجة عارية لا تتشبه بصور أم المسيح-عليها السلام- التي تنتشر في أماكن تعبدهم ..لماذا لا تتأسي بها في احتشامها!!
أموال تمول ودعاية مميته من الداخل والخارج لضرب استقرار الوطن!
الطـ.وفان وحرب الأرض المحروقة يريدها البرتقاني والنتن بشدة ف]ران جعلتهما أضحوكة وخسائرهم بدأ يتبرم منها شعبهم ..ونحن داخل المعجنة شئنا أم أبينا ،وليتنا نفهم ونكف عن العنتريات..وبالروح والدم!!..
ونحن خير أجناد الأرض والحديث ضعيف ..وغير ذلك فلم ينفعنا إلا الجدية والشفافية في التعامل والثقة بين القادة والشعب هذا وحده يجعل جيشنا قويا مستيقظًا..
ونبدأ نصلح الأخطاء وتقر حكومتنا وأذرعنها الإعلامية بأن العيال كبرت والعالم صار بقعة صغيرة ومكشوفة وحرًا في عصر النت والفضائيات، ويكف عن خداع النفس والشعب كما كان أيام اللمبة الجاز
وليتنا نفهم قبل فوات الأوان
اللهم احفظ مصر وأرضها وعليك بأهل الانبطاح والفتن وأعداء الأمة
اللهم احفظ مصر وشعبها وجيشها من كل مكروه وسوء ، واجعلها دائمًا فى أمانك وضمانك إلى يوم الدين، اللهم إنّا نسألك لمصرنا أمنًا وأمانًا واستقرارًا يا رب

سيد مبارك

أهل الله) ٣٣(

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ القارئ عبد الباسط عبد الصمد (ت١٤٠٩هـ)

■ الشيخ القارئ عبد الباسط عبد الصمد ، صاحب صوت قوي وإتقان وأداء مميز ، له محاسن ومآثر كثيرة وانتفع به العالمين ، اشتهر بين الناس بلقب"الحنجرة الذهبية" و"صوت مكة" فرحمة الله عليه

فلم يكن قارئا عاديا فله طريقته الخاصة وإتقان فريد وتأثر بالقرآن واضح ثم تفرد بأسلوب فريد.

■ ولد القارئ الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد عام ١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٧ م بقرية المراعزة التابعة لمركز أرمنت بمحافظة قنا (قبل أن يضم مركز أرمنت إلى محافظة الأقصر سنة ٢٠٠٩ مع تأسيسها) بجنوب الصعيد. حيث نشأ في بيئة تهتم بالقرآن الكريم حفظاً وتجويداً. فالجد الشيخ عبد الصمد كان من الحفظة المشهود لهم بالتمكن من حفظ القرآن وتجويده بالأحكام، والوالد هو الشيخ محمد عبد الصمد، كان أحد المجودين المجيدين للقرآن حفظًا وتجويدًا. أما الشقيقان محمود وعبد الحميد فكانا يحفظان القرآن بالكتاب فلحق بهما أخوهما الأصغر سنًّا عبد الباسط وهو في السادسة من عمره.

التحق بكتاب الشيخ الأمير بأرمنت فاستقبله شيخه أحسن استقبال؛ لأنه توسم فيه كل المؤهلات القرآنية التي أصقلت من خلال سماعه القرآن يُتلَى بالبيت ليل نهار بكرةً وأصيلاً.

■ يقول الشيخ عبد الباسط في مذكراته: "كانت سنّي عشر سنوات أتممت خلالها حفظ القرآن الذي كان يتدفق على لساني كالنهر الجاري وكان والدي موظفًا بوزارة المواصلات، وكان جدي من العلماء فطلبت منهما أن أتعلم القراءات فأشارا عليَّ أن أذهب إلى مدينة طنطا بالوجه البحري لأتلقى علوم القرآن والقراءات على يد الشيخ (محمد سليم) ولكن المسافة بين أرمنت إحدى مدن جنوب مصر وبين طنطا إحدى مدن الوجه البحري كانت بعيدة جداً، ولكن الأمر كان متعلقاً بصياغة مستقبلي ورسم معالمه مما جعلني أستعد للسفر، وقبل التوجه إلى طنطا بيومٍ واحدٍ علمنا بوصول الشيخ محمد سليم إلى (أرمنت) ليستقر بها مدرسًا للقراءات بالمعهد الديني بأرمنت واستقبله أهل أرمنت أحسن استقبال واحتفلوا به؛ لأنهم يعلمون قدراته وإمكاناته لأنه من أهل العلم والقرآن، وكأن القدر قد سَاقَ إلينا هذا الرجل في الوقت المناسب. وأقام له أهل البلاد جمعية للمحافظة على القرآن الكريم (بأصفون المطاعنة) فكان يحفظ القرآن ويعلم علومه والقراءات. فذهبت إليهِ وراجعت عليه القرآن كله، ثم حفظت الشاطبية التي هي المتن الخاص بعلم القراءات السبع."

■ بعد أن وصل الشيخ عبد الباسط الثانية عشرة من العمر انهالت عليهِ الدعوات من كل مدن وقرى محافظة قنا وخاصة أصفون المطاعنة بمساعدة الشيخ محمد سليم الذي زكّى الشيخ عبد الباسط في كل مكان يذهب إليه، وشهادة الشيخ سليم كانت محل ثقة الناس جميعاً رحم الله روحه الشريفه واسكنه فسيح جناته.

■ قرأ الشيخ عبد الباسط عبد الصمد القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ محمد سليم حمادة مسعود المنشاوي وهو عن شيخه محمد سعودي إبراهيم وهو عن شيخه محمد بيومي المنياوي وهو عن حسن الجريسي الكبير وهو عن أحمد الدري التهامي، وهو عن أحمد محمد الشهير بسلمونة، وهوعن الشيخ إبراهيم العبيدي بأسانيده المعروفة.

كما قرأ الشيخ محمد بيومي المنياوي على الشيخ علي الشبراوي وهو عن أحمد محمد الشهير بسلمونة وهوعن الشيخ إبراهيم العبيدي بأسانيده المعروفة.

■ مع نهاية عام ١٩٥١ طلب الشيخ الضباع من الشيخ عبد الباسط أن يتقدم إلى الإذاعة كقارئ بها ولكن الشيخ عبد الباسط أراد أن يؤجل هذا الموضوع نظراً لارتباطهِ بمسقط رأسه وأهله ولأن الإذاعة تحتاج إلى ترتيب خاص. ولكنه تقدم بالنهاية.

■ كان الشيخ الضباع قد حصل على تسجيل لتلاوة الشيخ عبد الباسط بالمولد الزينبي وقدم هذا التسجيل للجنة الإذاعة فانبهر الجميع بالأداء القوي العالي الرفيع المحكم المتمكن واعتمد الشيخ عبد الباسط بالإذاعة عام ١٩٥١ ليكون أحد قرائها. وبعد الشهرة التي حققها الشيخ عبد الباسط في بضعة أشهر كان لابد من إقامة دائمة في القاهرة مع أسرته التي نقلها معهُ إلى حي السيدة زينب.

■ بسبب التحاقه بالإذاعة زاد الإقبال على شراء أجهزة الراديو وتضاعف إنتاجها في ذلك الوقت وانتشرت بمعظم البيوت للاستماع إلى صوت الشيخ عبد الباسط، وكان الذي يمتلك (راديو) في منطقة أو قرية من القرى كان يقوم برفع صوت الراديو لأعلى درجة حتى يتمكن الجيران من سماع الشيخ عبد الباسط وهم بمنازلهم وخاصة كل يوم سبت على موجات البرنامج العام من الثامنة وحتى الثامنة والنصف مساءً.

■ روى الشيخ البطيخي عن بداية شهرة عبد الباسط فقال: في شهر رمضان كان الشيخ عبد الباسط يحيي لياليه في دواوين القرية ولا يرد أحداً يطلب منهُ أن يقرأ لهُ بضع آيات من القرآن، ثم بدأ بعدها في التنقل بين المحافظات، وفي إحدى المرات قرأ في مجلس المقرئين بمسجد الحسين بالقاهرة، وعندما جاء دوره في القراءة كان من نصيبه ربع من سورة النحل، وأعجب بهِ الناس حتى إن المشايخ كانوا يُلوحون بعمائمهم وكان يستوقفه المستمعون من حين لآخر ليعيد لهم ما قرأه من شدة الإعجاب، ثم تهافت الناس على طلبهِ حتى طلبته سوريا ليحيي فيها شهر رمضان فرفض إلا بعد أن يأذن لهُ شيخه.

■ بدأ الشيخ عبد الباسط رحلته الإذاعية في رحاب القرآن الكريم منذ عام ١٩٥٢م، وانهالت عليه الدعوات من شتى بقاع الدنيا في شهر رمضان وغيرهِ.

وكانت بعض الدعوات توجه إليه ليس للاحتفال بمناسبة معينة وإنما كانت الدعوة للحضور إلى الدولة التي أرسلت إليه لإقامة حفل بغير مناسبة وإذا سألتهم عن المناسبة التي من أجلها حضر الشيخ عبد الباسط فكان ردهم (بأن المناسبة هو وجود الشيخ عبد الباسط) فكان الاحتفال بهِ ومن أجلهِ لأنه كان يضفي جواً من البهجة والفرحة على المكان الذي يحل به.

■ أصيب بمضاعفات مرض السكري أواخر أيامهِ وكان يحاول مقاومة المرض بالحرص الشديد والالتزام في تناول الطعام والمشروبات ولكن تزامن الكسل الكبدي مع مرض السكر فلم يستطع أن يقاوم هذين المرضين معا، فأصيب بالتهاب كبدي قبل رحيلهِ بأقل من شهر فدخل المستشفى إلا أن صحته تدهورت مما دفع أبناءه والأطباء إلى نصحهِ بالسفر ليعالج مرضه في مستشفيات لندن، ولقد مكث بها أسبوعاً، وكان بصحبتهِ ابنه طارق فطلب منهُ أن يعود بهِ إلى مصر.

■ توفي يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨م،بعد رحلة طويلة قضاها مع كتاب الله تعلما وتعليما

ألاَ لمْ يمُتْ من كانَ أورثَ علمَهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلحَا

فنمْ ـ قرَّت العينانِ منكَ ـ مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من الله منجحا

فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل الله أحمد الشرقاوي

نحن نعيش أياماً أحسبها الأخيرة من عمر هذه الأرض، فأي فتنة بقيت بعد الطعن في ثوابت الدين من بعض من ينتسبون لمؤسسات الدين نفسها، والعلمانيين والملاحدة وغلاة الصوفية والمتشيعين والخوارج والمداخلة..

لم نعد نلاحق على كل هذه الجبهات التي تنهش في سنة النبي نهشاً وتدعي الفضيلة

وأحدث الأخبار خروج المدعو "محمد بن شمس الدين" ليباهل على الأئمة الأعلام، فهو لم يباهل ملحداً جاحداً، ولا مرتداً صريح الردة، وإنما يباهل على الإمام جلال الدين السيوطي !.. صاحب "الإتقان في علوم القرآن"، وحافظ عصره الذي لم يُخالف في إمامته إلا جاهل

ويباهل على الإمام النووي، شارح "صحيح مسلم"، الذي درست الأمة على كتبه قروناً حتى صار كتاب "رياض الصالحين" لسان كل واعظ ومنبر كل خطيب.. ويباهل على الإمام أبي حنيفة النعمان.. أحد الأئمة الأربعة الذين أجمعت الأمة على توقيرهم والانتفاع بفقههم

فليت شعري أي مباهلة هذه التي تختار ساحتها على صدور الأئمة الأعلام؟!.. وأي جهل وحمق هذا الذي عجز عن النيل من أعداء الدين الحقيقيين، فارتد ينهش في لحوم من طووا صفحات أعمارهم في خدمة القرآن والسنة؟!

هذه ليست مباهلة.. هذه مسرحية

فالمباهلة كما تقرر عند أهل العلم، لا تكون إلا عن يقين قاطع كيقين الوحي، وفي أصل عظيم من أصول الدين، وبعد إتمام الحجة.. فأي يقين هذا الذي يملكه "ابن شمس الدين" وقد عجز عنه أئمة الحديث والفقه واللغة على مدى ثمانية قرون؟!.. أيكون هو وحده صاحب الفراسة النبوية التي أدرك بها كفر من عجز إجماع الأمة عن إدراكه؟!

والله إن هذه ليست مباهلة.. هذا استجداء لعنة الله على النفس، لأن سنة الله في خلقه أن الداعي الكاذب هو من ترتد عليه دعوته.. فمن دعا ربه أن يُميته "بغير قتل" إن كان هؤلاء الأئمة على الحق (وهم كذلك بشهادة الأمة قاطبة) فقد وقّع على نفسه بيده، وما ظلمه أحد

وعلى العموم هذه ليست حادثة معزولة، إنما هي ثمرة طبيعية لمنهج تربى أتباعه على أن "الغلو" علامة الصدق، وأن كل من خالف هواهم فهو مبتدع، وكل من تجاوز في التبديع فهو كافر.. منهج جعل من "الحدادية" اسماً يُطلق على الغلاة في التبديع، حتى صار الطعن في أئمة الإسلام الكبار عندهم قربة، والتماس الأعذار لهم "تمييعاً! "

فمن العجائب أن ترى أئمة أفنوا أعمارهم في نصرة الكتاب والسنة، لم يسلموا من ألسنة صغار الطلبة الذين لم يبلغوا الكعب من علومهم، بل لم يقرؤوا قراءة صحيحة لهؤلاء الأئمة أصلاً قبل أن يحكموا عليهم!

لا أملك في هذا المقام إلا أن أقول لصاحب هذه المباهلة.. أن السيوطي والنووي وأبو حنيفة أئمة لا يضرهم طعن جاهل مثلك، وإنما آذيت نفسك بتطاولك عليهم بغير علم.. ولتعلم أن الله تعالى لا يُستدرج بمثل هذه الدعوات الفارغة من اليقين، المليئة بالجهل والتهور

فاللهم لا تجعلنا ممن يستهين بحرمات العلماء تحت ستار الغيرة على الدين

أحمد عبد الرحمن أمام

تأملات!

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...﴾ [البقرة: ٣٠].

فكلمة الخليفة في هذا الموضع لا يُراد بها أن الإنسان خليفةٌ عن الله تعالى؛ فهذا تعبير مُوْهِم، وقد أنكره جماعة من أهل العلم؛ لأن الله سبحانه حيٌّ لا يغيب، وقيوم على خلقه،

ولا يستخلف أحدًا عن نفسه.

وإنما المراد هو ما دلَّ عليه القرآن، وهو الخِلْفَة؛ أي: أن يخلف بعضُ الناس بعضًا، ويأتي جيلٌ بعد جيل، وقرنٌ بعد قرن؛ فيعمرون الأرض وَفْقَ شرع الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

وقال سبحانه: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [يونس: ١٤].

وقال جل وعلا: ﴿وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٦٢].

فالمقصود: التعاقب والتوارث بين الأمم والأجيال؛ لا النيابة عن الله تعالى.

أبوسهل خالد

هذا الحدادي تطاول على أئمةٍ كثَر، وأشنعُ ذلك حكمُه بردة الإمام السيوطي رحمه الله تعالى. عامله الله بعدله. والسلفية منه براء.

أبو مجاهد